

نشر في دار النشر

كتاب بر الوالدین



للإمام

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري

المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

تحقيق وتعليق

عبد العاطي محي الشقاوي

أبو يعقوب الأزهري

مكتبة التراث البخاري للنشر والتوزيع





«الْإِتْقَانُ لَا حَدَّ لَهُ»

كِتَابُ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ

كِتَابُ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ

لِلْإِمَامِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْبُخَارِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٦ هـ

تَحْقِيقُ وَتَمْلِيقُ
عَبْدُ الْعَاطِي مُحَمَّدُ الشَّافَوِيُّ
أَبُو يَحْيَى الْأَنْزَهَرِيُّ

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِ الْبُخَارِي لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٧٩٩٧ - ٢٠١٤م

ISBN
978 977 484 111 0

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، ٨١٠ - ٨٧٠
كتاب بر الوالدين / أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ؛ تحقيق
وتعليق عبد العاطي محيي الشرقاوي . - ط ١ . - مكتبة الإمام البخاري ، ٢٠١٤ م .

٩٦ ص « ٢٤ سم

تدمك : ٠ ١١١ ٤٨١ ٩٧٧ ٩٧٨

١ - الأخلاق والآداب الإسلامية

أ - الشرقاوي ، عبد العاطي محيي (محقق ومعلق)

ب - العنوان

ديوي ٢١٢

مكتبة الإمام البخاري
الإنمائية ٤٦ شارع الجمهورية .. آتلاثيني .. بعد التستال
٩٢٣٦٧٦٧٩٧ لليفون

مُقَدِّمَة

الحمد لله البرّ الرحيم ، الذي أمر بالبرّ وأداء الحقوق، وحَرَّمَ البغي والظلم والعقوق ، والصلاة والسلام على نبينا محمد رحمة الله لجميع الأنام الداعي إلى دار السلام ، المبعوث ليطمئ مكارم الأخلاق ، الناهي عن القطيعة ، والآمر بصلة الأرحام ، صلى الله عليه وعلى آله الأبرار ، وصحبه الأخيار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم القرار . وبعد :

فقد حفظ الله للمسلمين هذا الجزء المبارك كتاب « بر الوالدين » للإمام المبارك محمد بن إسماعيل البخاري بمكتبة السيد عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللهُ .
واليوم أقدمه للأمة الإسلامية ولأهل العلم وطلبته ليرى النور بعد غياب طويل ، سائلا الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتي يوم ألقاه وأن ينفع به عباده الصالحين . وسينتظم حديثي بين يدي الكتاب في أربعة فصول :

الأول : في فضل بر الوالدين وأهميته والتحذير من العقوق

الثاني : من تصانيف أهل العلم المفردة في هذا الباب

الثالث : في ترجمة موجزة للإمام البخاري .

الرابع : في توثيق الكتاب وبيان نُسخه ، والخطوات التي اتبعتها في العناية به .
أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب مؤلفه ومحققه وناشره وكل من تعلّمه وعلمه وساعد في نشره . ولا حول ولا قوة إلا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل .

أبو يعقوب الأزهرى

دبي : في مكتبي العامة

يوم الخميس ٥ من ذي الحجة ١٤٣٤هـ

الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

وَرَبَّ الْعَالَمِينَ الْحَسَنَاتِ

نُسخ الكتاب الخطية :

وقفت للكتاب على نسختين في مكتبات العالم :

النسخة الأولى : نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة العلامة الولي

الصالح السيد عبد الحي الكتاني رحمته الله ، وهو الآن من محفوظات مكتبة القصر الملكي العامة بمراكش من بلاد المغرب ضمن مجموع برقم ٤٥٢ ، ويقع في ٢٧٠ ورقة ، وقد حصلت عليها بحمد الله وجعلتها أصلاً معتمداً في التحقيق .

كتبت النسخة بخط نسخ واضح . ويبدأ ترقيمها في المجموع من ورقة

١٤٤ ، وينتهي بورقة ١٥١ ، وتقع مسطرتها ما بين ٢٠ ، ٢١ سطراً .

وميزت أوائل الأحاديث باللون الأحمر لكلمة (حدثنا) .

وقد كتبت سنة ٨٨٧ هـ وكتب وبآخرها كتب : « علّقهُ لنفسه العبد محمد

ابن محمد بن منصور بن علي الحسيني الحلبي نهار الثلاثاء ٢٨ شوال لسنة ٨٨٧

بعلو جامع الأزهر بالقاهرة حماها الله تعالى . اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم . أنهى سماعه على الفقير محمد عبد الحي الكتاني العلامة

الفاضل محمد بن أحمد الإسماعيلي الزرهوني بقصر كتامة لما جاء يلقاني فيه

من مقدمي للحج وذلك في ربيع الثاني سنة ١٣٢٤ هـ » .

النسخة الثانية : نسخة أخرى في مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي

برقم : ١٥٤٥ . وهي نسخة بعنوان « كتاب في الحديث » ، مجهولة العنوان

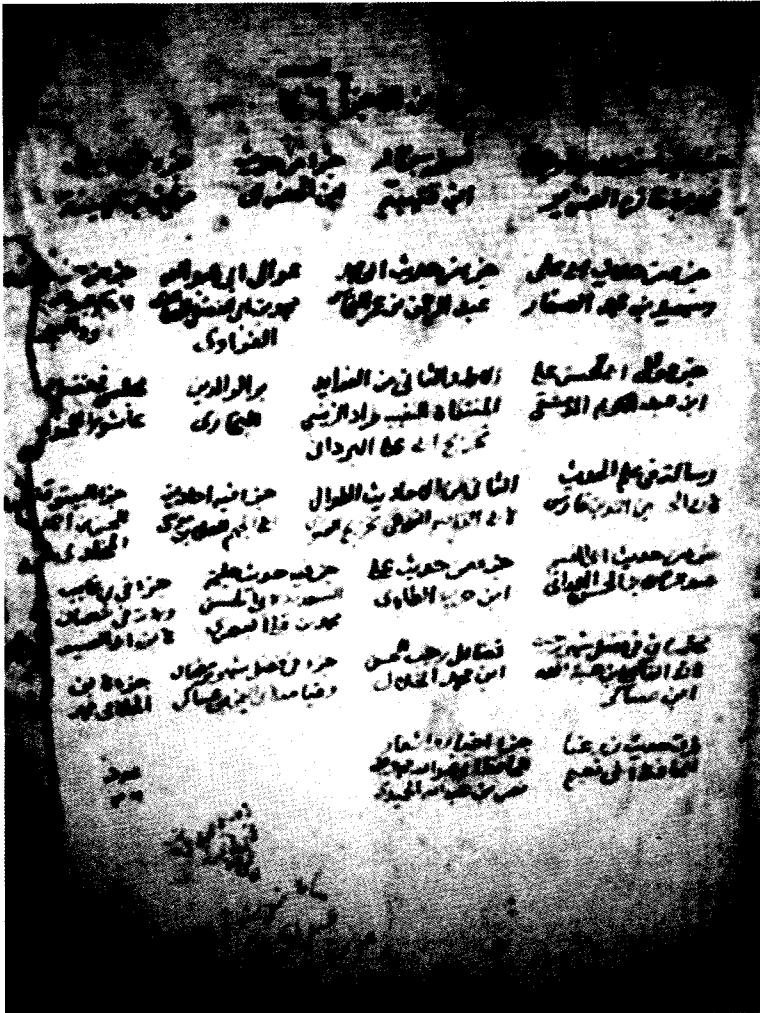
والمؤلف . ولم أستطع الحصول عليها حتى الآن ، فلعل الله ييسر ذلك .

ولكن من خلال البيانات توقعت أنها نسخة من كتاب « بر الوالدين » للإمام البخاري لموافقة أولها للنسخة التي بين يدي . فأولها : « حدثنا أبو الوليد قال ناشبة قال الوليد بن عيزار قال سمعت أبو عمر الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار أو ما بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد » .

الخطوات التي اتبعتها العناية به :

- ١- قمت بنسخ المخطوطة متبعا في ذلك قواعد الإملاء الحديثة ثم قابلتها بعد النسخ ، وقمت بترقيم الأحاديث والآثار بالكتاب .
- ٢- قمت بضبط النص والتعليق عليه والكلام على الأسانيد وتخريج الطرق على وجه التوسط .
- ٣- قمت بعمل مقدمة مختصرة لتوثيق الكتاب وترجمة موجزة للبخاري ، وتوثيق نسبة الكتاب له ، وبيان المصنفات في باب البر ، ووصف النسخة المعتمدة وبيان عملي في الكتاب .
- ٤- علّقت عند الحاجة ببعض الفوائد الفقهية المستنبطة من الأحاديث .
- ٥- صنعت بعض الفهارس المهمة للكتاب للآيات القرآنية والأحاديث والآثار وشيوخ البخاري .

صورة النسخة الخطية



طرة مجموع رقم ٤٥٢ لنسخة مكتبة القصر الملكي العامة بمراكش
وبه أسماء الرسائل التي تضمنها

كتاب ————— بر الوالد من : مالف الاحكام
 في اي عهد راسه كتب اسم علي ابراهيم الفارسي
 رواية اي بكر كمنه الفرض دلو به عنه :
 رواية اي علي حزن بر عبد العزيز المهدي عنه :

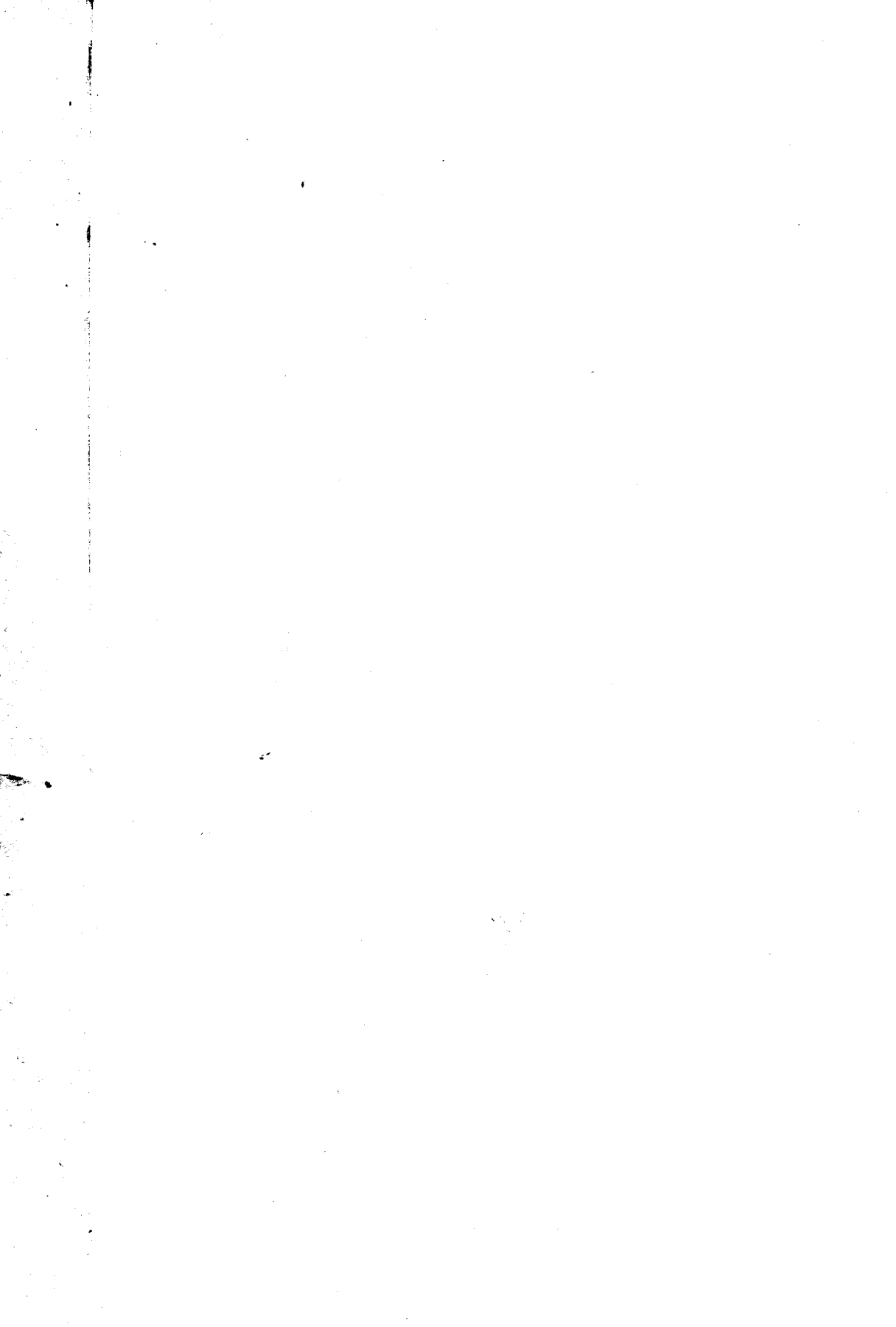
طرة جزء رفع اليدين
 من نسخة مكتبة القصر الملكي العامرة بمراكش

[ق ١/أ] / كتاب بر الوالد

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري

رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق عنه

رواية أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى عنه



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ق ١/ب] أنبأنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق رَحِمَهُ اللهُ فِي شَهْرٍ سَنَةِ ٣٢٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيُّ قَالَ :

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ : أَنْبَأَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : « أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا » ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ » . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِنَّ ، وَلَوْ ^(١) اسْتَرَدَّتُهُ لَزَادَنِي ^(٢) .

٢- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو

(١) فِي الْأَصْلِ (فُلُو) .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٥٢٧) ، (٥٩٧٠) ، وَفِي « الْأَدَبُ الْمَفْرَدُ » (١) بِهِ سَنَدًا وَمُتَّأ .

وَمِنْ طَرِيقِهِ : الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » (٧٤٣٩) .

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٧٥٣٤) ، وَمُسْلِمٌ (١٣٧) (٨٥) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٢٧٨٢) عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٣٨) (٨٥) عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ .

كُلُّهُمْ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الشيبياني صاحب هذه الدار - يعني دار ابن مسعود - قال : سألت رسول الله ﷺ مثله^(١) .

٣- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ الْعِيزَارِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ » ، قَالَ : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ » قال : ثُمَّ ماذا ؟ قال : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، ثُمَّ سَكَتَ ، وَلَوْ اسْتَرْزَدْتُهُ لَزَادَنِي^(٢) .

٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ [ق/٢] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ - أَوْ الْعَمَلِ - الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا ، وَبَرُّ الْوَالِدَيْنِ »^(٣) .

(١) أخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٢١٢٥/٣٦٨/٥) حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي قال : ثنا آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٧٥٣٤) ، ومسلم (١٣٩) (٨٥) عن شعبة ، عن الشيبياني ، عن الوليد بن العيزار ، عن أبي عمرو الشيبياني ، عن ابن مسعود .

(٢) أخرجه الطبراني في « الكبير » (٩٨٠٤/١٩/١٠) حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا المسعودي ، حدثني الوليد بن العيزار ، عن أبي عمرو الشيبياني ، عن عبد الله به . وأخرجه الترمذي (١٨٩٨) عن عبد الله بن المبارك ، عن المسعودي ، وقال الترمذي : « وأبو عمرو الشيبياني اسمه : سعد بن إياس ، وهو حديث حسن صحيح » وهو كما قال .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٠) (٨٥) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي عمرو الشيبياني ، عن عبد الله .

- ٥- حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ^(١) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ^(٢) .
- ٦- قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَرَوَاهُ عُبَيْدُ الْمَكْتَبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَوْ ^(٣) رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٤) .

(١) كذا في الأصل ، وصوابه : الحسن .

(٢) ومن طريقه : أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٩١٠) : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، بِهِ .

(٣) كذا ولم أجده هكذا كما سيأتي في التخريج ، ولعل صواب العبارة (عن) بدلا من (أو) .

(٤) أخرجه أحمد (٢٣١٢٠/٢٠١/٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الْمَكْتَبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَحْدُثُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَهُ . وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْحُسَيْنُ الْمُرُوزِيُّ فِي « الْبَرِّ وَالصَّلَةِ » (٣٦) . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (٩٨١٤/٢١/١٠) .

وهذا إسناد صحيح ، لشعبة فيه شيخان ، رواه عنه غندر بالوجهين ، وهو محفوظ عن غندر بالوجهين أيضا .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » (١٥٦/١) : « رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٠٢/١) : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وروي بلفظ : « الصلاة في أول وقتها » .

أخرجه الدارقطني (٢٤٦-٢٤٧) . والحاكم (١٨٩/١) عن الحسن بن علي بن =

٧- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « الصَّلَاةُ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »، وَلَوْ اسْتَرَدَّتهُ ^(١) لَرَأَدَنِي ^(٢).

= شبيب المعمرى : ثنا محمد بن المثنى : ثنا محمد بن جعفر : ثنا شعبة : أخبرني عبيد المكتب ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل؟ قال : « الصلاة في أول وقتها » . وقال الحاكم : « الرجل هو عبد الله بن مسعود » لإجماع الرواة فيه على أبي عمرو الشيباني .

قلت : وهذا من أوهام المعمرى ، وزيادته في المتن ما ليس منها . والحفوظ عن الشيباني في الحديث : « الصلاة لوقتها » . أو « الصلاة على وقتها » أخرجه البخاري (٧٥٣٤) . ومسلم (١٣٧/٨٥) .

والمعمرى ثقة حافظ ؛ إلا أنه رفع أحاديث وهي موقوفة ، وزاد في المتن أشياء ليست فيها . انظر : الكامل (٣٣٨/٢) . تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) . اللسان (٧١/٣) . وغيرها . لذا قال ابن حجر في « الفتح » (١٣/٢) : « قال الدارقطني : تفرد به المعمرى ، فقد رواه أصحاب أبي موسى عنه بلفظ : « على وقتها » .

قلت : رواه الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي ، قال : ثنا أبو موسى محمد بن المثنى . . فذكر الحديث بإسناده ومثنه « إلا أنه قال : « الصلاة على وقتها » . أخرجه الدارقطني (٢٤٦/١-٢٤٧) .

(١) في الأصل : « ولو استردته ».

(٢) أخرجه الشاشي في « المسند » (٦٩٧) حدثنا عباس الدوري ، نا عبيد الله ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٨١٨/٢٣/١٠) عن إبراهيم بن طهمان ، وعن محمد بن أبان ، وأبو عوانة ، وعن المغيرة بن مسلم .

كلهم عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله هكذا رواه عن أبي إسحاق =

٨- حَدَّثَنَا أَبُو النِّعْمَانِ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا (١) .

٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : حَلَفْتُ أُمِّي أَنْ لَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ حَتَّى تَفَارِقَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ [لقمان: ١٥] . وَالثَّانِيَةُ : أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُ سَيْفًا

= ورواه زهير بن معاوية، ومعمّر بن راشد، وموسى بن عقبة، وعلي بن صالح بن حي، وغيرهم من الثقات عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال: سألت رسول الله ﷺ ... فذكره.

وأخرجه أحمد (٤٤٨/١) وغيره ، والوجهان محفوظان عن أبي إسحاق ورواه بعضهم فيه على أبي إسحاق، فقال: عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله، قال الدارقطني في « العلل (٨٩٠/٢٩٠/٥) : « ولا يثبت هذا القول، والصحيح: حديث أبي الأحوص وأبي عبيدة». وهو حديث صحيح. ولم يشتمل على زيادة : « في أول وقتها ».

(١) أخرجه أحمد (٣٩٩٨/١٠٣/٧)، وابن حبان (١٤٧٦)، وأبو يعلى (٥٣٢٩)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (١٢٦)، وابن بشران في « الأمالي » (٥١٩)، والهيثم بن كليب (٦٩٨)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٨١٨/٢٣/١٠) عن عبد العزيز بن مسلم، به.

فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبْ لِي هَذَا، فَتَزَلْتُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. وَالثَّالِثَةُ: أَنِّي كُنْتُ مَرَضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْسِمَ مَالِي، أَفَأَوْصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ:
« لَا »، فَقُلْتُ: الثُّلُثُ؟ فَسَكَتَ، فَكَانَ الثُّلُثُ بَعْدَ جَائِزًا. وَالرَّابِعَةُ: إِنِّي
شَرِبْتُ الْخَمْرَ مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْفِي بِلَحْيٍ جَمَلٍ،
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ عِزَّ وَجَلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ^(١). [ق ٢/ب].

١. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: [قَالَ] ^(٢) رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ
النَّاسِ بِالصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: «تُمَّ مَهْ؟» قَالَ: «تُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: «تُمَّ
مَهْ؟» قَالَ: «أَبَاكَ» قَالَ: «فَيَرَوْنَ أَنَّ لَأُمِّكَ الثُّلُثَيْنِ، وَلَأَبِيكَ الثُّلُثَ».
قِيلَ لِسُفْيَانَ: فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُومَةَ يُحَدِّثُ عَنْ

(١) أخرجه في «الأدب المفرد» (٢٤) به سندًا ومُتَنًا.

وأخرجه مسلم (٣٤) (١٧٤٨)، (١٦٢٨) عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن
مصعب بن سعد، عن أبيه.

وأخرجه مسلم (٤٣) (١٧٤٨) عن زهير، حدثنا سماك بن حرب، حدثني مصعب بن
سعد، عن أبيه، أنه نزلت فيه آيات من القرآن مطولاً.

وأخرجه مسلم مختصراً (٦) (١٦٢٨) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا الحسن بن موسى،
حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه، بفقرة الميراث.

(٢) سقطت من الأصل.

عُمَارَةَ قَالَ أَرَاهُ، سَأَلْتُ عُمَارَةَ ، فَجَاءَ بِهِ (١) .

١١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ (٢) ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :

(١) أخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١٦٧١/٣٧٠/٤) حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي ، قال: حدثنا علي بن المديني ، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

وأبو العباس الأصم وإسماعيل الصفار في « مجموع فيه مصنفاتهما » (٥٢٥) (٩) حدثنا جنيد بن حكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال.

وأخرجه الحميدي (١١٥١)، وعنه: الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٣٧٠/٤) /١٦٧٠. وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٤٢٥/٢٧٣/١) وأخبرنا عبد الوهاب، أنبأ أبي، أنبأ محمد بن القاسم الكوفي، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان.

(٢) وتابع ابن شبرمة عن أبي زرعة يحيى بن أيوب بمثله .

أما طريق عبد الله بن شبرمة: فأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٣٦٦/٤) /١٦٦٦ حدثنا علي بن معبد.

والبيهقي في « الأربعون الصغرى » (٦٨)، وفي « الآداب » (٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله.

كلهم عن أبي بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن شبرمة.

وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٣/٨) أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح، بالكوفة، ثنا أبو جعفر بن دحيم، ثنا محمد بن حسين بن أبي الحنين، ثنا أبو غسان، ثنا محمد بن طلحة.

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٥٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، نا محمد بن أيوب، نا مسلم بن إبراهيم، نا وهيب بن خالد.

كلهم عن ابن شبرمة، قال: سمعت أبا زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه . =

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قَالَ : « أُمُّكَ » قَالَ :
 ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أُمُّكَ » قَالَ : « ثُمَّ مَنْ ؟ » قَالَ : « ثُمَّ أَبُوكَ » (١) .
 ١٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبْرُّ ؟ قَالَ :
 « أُمُّكَ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَنْ ؟ » قَالَ : « أُمُّكَ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَنْ ؟ » قَالَ : « ثُمَّ
 أُمُّكَ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَنْ ؟ » قَالَ : « ثُمَّ أَبَاكَ » (٢) .

= وأخرجه مسلم (٣) (٢٥٤٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن عمارة،
 وابن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فذكره بمثل
 حديث جرير، وزاد: فقال: « نعم، وأبيك لتنبأن ».

وأما طريق يحيى بن أيوب: فأخرجه المصنف موصولاً في « الأدب المفرد » (٦) حدثنا بشر
 بن محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا أبو زرعة، عن أبي
 هريرة، أتى رجل نبي الله ﷺ فقال: ما تأمرني ؟ فقال: « بر أمك »، ثم عاد، فقال: « بر
 أمك »، ثم عاد، فقال: « بر أمك »، ثم عاد الرابعة، فقال: « بر أباك ».

(١) أخرجه البخاري (٥٩٧١) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع بن
 شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه به سنداً ومثلاً.
 وعنده زيادة: قال: ثم من ؟ قال: « ثم أمك ».

وأخرجه مسلم (١) (٢٥٤٨) حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، وزهير
 بن حرب، قالوا: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال.
 وفي حديث قتيبة: « من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس ».

(٢) أخرجه في « الأدب المفرد » (٥) به سنداً ومثلاً.

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٥٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو
 النضر الفقيه، نا محمد بن أيوب، نا مسلم بن إبراهيم، نا وهيب بن خالد.

١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَجَاهِدُ ؟ قَالَ : « لَكَ أَبَوَانِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : « فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ »^(٢) .

١٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكَ^(٤) أَبَوَيْهِ يَتَكَيَّانِ، قَالَ : « ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا »^(٥) .

١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْطَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُتْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »^(٦) .

= وأخرجه مسلم (٤) (٢٥٤٨) حدثني محمد بن حاتم، حدثنا شاذان، حدثنا محمد بن طلحة، ح وحدثني أحمد بن خراش، حدثنا حبان، حدثنا وهيب، كلاهما عن ابن شبرمة، بهذا الإسناد.

(١) في الأصل (عمر) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٧٢) به سندًا ومثلاً.

(٣) في الأصل (أمه) .

(٤) في الأصل (فترك) .

(٥) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٣) به سندًا ومثلاً.

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٩) حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، به.

=

(٦) أخرجه البخاري (٥٩٨٦) به سندًا ومثلاً.

١٦- قال البخاري حدثنا أبو نعيم عن أبي حيان التيمي ، عن إبراهيم التيمي ، قال : « ما عرضت قولي على عملي ، إلا خشيت أن أكون مُكذِّباً » (١) « (٢) [ق ٣/أ].

١٧- حدثنا محمد بن سعيد الخراعي حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي سمعت ميمون بن سياه ، سمعت أنسًا ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَبْرِّ وَالِدَيْهِ » (٣) .

= وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٦) حدثنا عبد الله بن صالح . ومسلم (٢١) (٢٥٥٧) وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي . كلاهما عن الليث ، حدثني عقيل بن خالد ، قال : قال ابن شهاب : أخبرني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ ... وأخرجه مسلم (٢٠) (٢٥٥٧) عن ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك .

(١) وعلقه البخاري (١٨/١) في « باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر » : وقال إبراهيم التيمي . وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣٣٤/١) قال لنا أبو نعيم : عن سفيان ، عن أبي حيان ، عن إبراهيم التيمي .

(٢) ورد في هامش الأصل عند هذا الخبر : « هذا الأثر زائد في رواية ابن الصنفار وليس محله هنا إنما محله بعد الأثر الآتي عند : « مثلت نفسي في الجنة . فليعلم » .

(٣) إسناده حسن من أجل ميمون بن سياه .

وأخرجه أخرجه أحمد (١٣٤٠١/٩٣/٢١) حدثنا يونس .

وأحمد (١٣٨١١/٣١٨/٢١) حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني .

وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٢٤٤) حدثنا أحمد بن المقدم العجلي ، وغيره .

وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠٧/٣) عن مسدد .

والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٧١) عن أبو الأشعث .

=

١٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَهُنَّ ، لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » (١) .

١٩- حَدَّثَنَا بشر بن محمد أنبأنا عبد الله حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي عُمرُ بْنُ يَزِيدَ البَصْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا عَاقٌ ، وَمَنَانٌ ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ » (٢) .

= كلهم عن حزم بن أبي حزم، عن ميمون بن سياه قال: سمعت أنسا به.
وعندهم زيادة: « وليصل رحمه ».

(١) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٢)، ومن طريقه أبو الفرج ابن الجوزي في « البر والصلة » (١٥٨) به سنداً ومثلاً.

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٤٨١) حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شيبان.
وأخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥) عن هشام الدستوائي.
كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة
قال الترمذي: « هذا حديث حسن. وقد روى الحجاج الصواف هذا الحديث، عن يحيى بن أبي كثير نحو حديث هشام، وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له: « أبو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ».
قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤٤/٤): « رواه أبو داود والترمذي في موضعين وحسنه في أحدهما ».

(٢) أخرجه من طريقه: قوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٤٦٤، ٢٢٠٤).

٢٠- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدِيهِ ^(١) ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » ^(٢) .

= وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢٣/١٤٢/١)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٧٥٤٧/١١٩/٨)، وابن بطة في « الإبانة الكبرى » (١٥٢٨) عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي.

وابن بطة في « الإبانة الكبرى » (١٥٢٨) عن المعلى بن القعقاع أبو الوليد الحمصي. والبيهقي في « القضاء والقدر » (٤٣٢) عن العباس بن الوليد بن مزيد. وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٣٩/١٥١/١) عن أبي بكر النيسابوري. كلهم عن محمد بن شعيب يعني ابن شاذان، قال: حدثنا عمر بن يزيد، عن أبي سلام الأسود، عن أبي أمامة الباهلي. قال ابن الجوزي : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ .

قال ابن حبان: عمر بن يزيد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ومنهم ابن عباس رويت عنه أحاديث. قال المنذري في « الترغيب والترهيب » (٢٢٤/٣) : « رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة بإسناد حسن ».

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٠٦/٧) : « رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك، وفي الآخر عمر بن يزيد وهو ضعيف ». وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٢٧) ، ومن طريقه: البيهقي في « القضاء والقدر » (٤٣١) قال : حدثنا جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة ، قال : قال النبي ﷺ : « لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر » ، وجعفر كذاب.

(١) كذا في الأصل ، ولعله أصح بالإفراد.

(٢) أخرجه في « الأدب المفرد » (١٠) به سندًا ومثنيًا سواء.

وأخرجه مسلم (٢٥) (١٥١٠) عن جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وفي (١٥١٠) عن سفیان، عن سهيل، بهذا الإسناد مثله.

٢١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ
عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا
أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ » ثَلَاثًا، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :
« الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » ، وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا ، فَقَالَ :
« وَقَوْلُ الزُّورِ » ، فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ ^(١) .

٢٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ ^(٢)
أَنْفُهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ؟ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ، أَوْ
أَحَدَهُمَا ، فَدَخَلَ النَّارَ » ^(٣) .

- (١) أخرجه البخاري في « الصحيح » (٢٦٥٤، ٦٢٧٤، ٦٩١٩)، وفي « الأدب المفرد » (١٥)،
ومن طريقه البغوي في « التفسير » (٤١٨/١ - ٤١٩) به سندًا ومتمًا.
وأخرجه البخاري (٥٩٧٦) عن خالد الواسطي.
وأخرجه مسلم (١٤) (٨٧) عن إسماعيل ابن علية.
كلاهما عن سعيد الجريري، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.
(٢) كانت ساقطه وكتبت تحتها ، كذا في المخطوط .
(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢١) به سندًا ومتمًا.
وأخرجه مسلم (١٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال.
وأخرجه مسلم (٢٥٥١) (١٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، به.

٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ فَيَدْخُلُ النَّارَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ »^(١) . [ق ٣ / ب] .

٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ »^(٢) .

(١) أخرجه مسلم (٢٥٥١) (٩)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٨٨٤) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه البزار = البحر الزخار (٨٤٦٥)، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي ﷺ » (١٦)، وابن حبان (٩٠٨)، والحاكم (٢٠١٦/٧٣٤/١)، والشجري في « الأمالي الخميسية » (٦٣٣/١٦٩/١) من طريق بشر بن الفضل.

وأخرجه أحمد (٧٤٥١/٤٢١/١٢)، ومن طريقه: ابن حجر في « نتائج الأفكار » (٤/٢٤)، والترمذي (٣٥٤٥) عن ربعي بن إبراهيم.

وإسماعيل القاضي (١٧)، وابن أبي عاصم في « الصلاة على النبي » (٦٥) من طريق يزيد بن زريع.

كلهم عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني، به.

والحديث عند الحاكم مختصر بقصة الصلاة على النبي ﷺ فقط.

قال الترمذي: حديث حسن، غريب من هذا الوجه.

٢٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ^(١)، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ السَّامِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ إِنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَحْضِرُوا الْمَنْبَرَ » ، فَلَمَّا خَرَجَ فَرَقِيَ الْمَنْبَرَ فَرَقِيَ أَوَّلَ دَرَجَةٍ مِنْهُ قَالَ: « آمِينَ » ، ثُمَّ رَقِيَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَ: « آمِينَ » ثُمَّ لَمَّا رَقِيَ الثَّالِثَةَ قَالَ: « آمِينَ » فَلَمَّا فَرَغَ وَنَزَلَ عَنْ الْمَنْبَرِ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ ، قَالَ: « وَسَمِعْتُوهُ ! » قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ: « إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْتَرَضَ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ ، فَقُلْتُ: آمِينَ » ، فَلَمَّا رَقِيتُ

= وقال ابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢٤/٤) هذا حديث حسن صحيح ... وعبد

الرحمن بن إسحاق مدني سكن البصرة، وهو صدوق ربما وهم.

وفي طبقة عبد الرحمن بن إسحاق واسطي يكنى أبا شيبه، وهو ضعيف.

وأراد الترمذي بالغرابة تفرد عبد الرحمن بن سعيد .

وأخرج البخاري في « الأدب المفرد » (٦٤٦)، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على

النبي ﷺ » (١٨)، والبزار (٣١٦٩- كشف الأستار)، وابن خزيمة (١٨٨٨) ، وابن

حجر في « نتائج الأفكار » (٢٥/٤) من طريق كثير بن زيد الأسلمي، عن الوليد بن رباح،

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال ابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢٦/٤): « كثير بن زيد مختلف، لكنه اعتضد ».

وأخرجه كذلك أبو يعلى (٥٩٢٢)، وعنه ابن حبان (٩٠٧) من طريق محمد بن عمرو

بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وإسناده حسن أيضًا.

(١) في الأصل (بلال) .

(٢) في الأصل (السلمي) .

الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ : بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » (١) .

٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ، سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : ارْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ فَرَقَى دَرَجَةً فَقَالَ : « آمِينَ » ، ثُمَّ ارْتَقَى دَرَجَةً فَقَالَ : « آمِينَ » ، ثُمَّ ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : « آمِينَ » . ثُمَّ اسْتَوَى فَجَلَسَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ : عَلَى مَا أَمَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ .

(١) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٢٠/٧) قال إسماعيل: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن هلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة السلمي، عن أبيه، قال لي كعب بن عجرة.

ومحمد بن هلال ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤٢٧/٧) بهذا الحديث . وأخرجه إسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي ﷺ » (١٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣١٥/١٤٤/١٩) ، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (٣) ، والحاكم (٧٢٥٦/١٧٠/٤) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣١٩/١) ، ومن طريقه: البيهقي في « شعب الإيمان » (١٤٧١) من طرق عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن هلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده كعب به مطولاً. قال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ».

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٦٦/١٠): « رواه الطبراني، ورجاله ثقات ». قلت : فيه إسحاق بن كعب، قال الذهبي في « الميزان » (١٩٦/١): « تابعي مستور ». وقال ابن حجر في « التقريب »: « مجهول الحال ».

فقلت: آمين . ورغم أنف امرئ أدرك أبواه أو أحدهما لم يدخل الجنة .
فقلت: آمين» (١) .

(١) **سنده ضعيف** ، فيه سلمة بن وردان، وهو ضعيف.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المسند » - كما في « المطالب العالية » (١٣/٧٨٩/٣٣٢٨)، و « إتحاف الخيرة المهرة » (٦/٤٩٥/٦٢٧٦/٣) - ، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٨) عن الفضل بن دكين به.

وأخرجه البزار (٣١٦٨ كشف الأستار)، البحر الزخار (٦٢٥٢) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٤/٢٧) عن جعفر بن عون.

وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٧، ٨) ، وابن ماسي في « الفوائد » (١) ، وإسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي ﷺ » (١٥) ، والحافظان الحسن ومحمد ابنا علي بن عفان في « الأمالي والقراءة » (ص ٤٤ - ٣٩/٤٥) ، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (مختصرًا على الجزء الأخير)، (١/٢١١/١٨٧) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب.

وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٧) عن ابن أبي فديك.

وابن ماسي في « الفوائد » (٢) عن خالد بن يزيد يعني العمري.

كلهم عن سلمة بن وردان، أنه سمع أنس بن مالك.

قال البزار: « ولا نعلم روى أحاديث سلمة بهذه الألفاظ غيره، عن أنس، ولا عن غير أنس وسلمة صالح وأحاديثه لم يروها غيره كأنها يستوحش منها ».

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/١٦٦): « رواه البزار، وفيه سلمة بن وردان، وهو ضعيف، وقد قال فيه البزار: صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح ».

قلت: قول البزار في سلمة ابن وردان « صالح » مخالف لما قاله الأئمة فيه كما سلف في ترجمته، والظاهر أنه عنى بصلاح ديانته، لا روايته، والله أعلم ».

وله طريقان آخران عن أنس.

أولهما طريق ثابت، أخرجه ابن شاهين في « فضائل رمضان » ق (٤) من طريق مؤمل هو ابن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عنه به مختصرًا.

٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعِينٍ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهِ فَسَرَّهُ كَانَ
لِلْوَلَدِ عِتْقٌ نَسَمَةٌ»^(١). [ق ٤/أ].

= وفيه مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيئ الحفظ، فالسند ضعيف.
وثانيهما: طريق موسى بن عبد الله الطويل عنه، أخرجه أبو الليث السمرقندي في « تنبيه
الغافلين » (٤٤٣/٢ - ٤٤٤)، وتام في « فوائده » (٩٩٠)، من طريق أبي جعفر محمد
بن سلمة، عنه به . وفي سنده موسى الطويل، وهو متهم بالكذب.
وقد روي أيضا من حديث ابن عباس .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٢٥٥١/٨٤/١٢)، وابن شاهين في « فضل شهر
رمضان » (١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد بن جبير،
عنه به.

وفي سنده إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وأبوه عبد الله بن كيسان، ضعيفان.
وله طريق آخر عنه، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١١١١٥/٨٢/١١)، وفي
إسناده يزيد بن أبي زياد، ضعيف.

ومن حديث عمار بن ياسر.
أخرجه البزار (٣١٦٤ كشف الأستار)، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (٢) من
طريق عثمان بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن جده، عنه به مختصرا.
وإسناده ضعيف، فإن عثمان وأباه قال في كل منهما الحافظ: « مقبول »، أي إذا توبعا، ولا
متابع لهما.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة، سبقت في رقم (٢٢) يتقوى بها الحديث.
(١) ومن طريقه: أخرجه قوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٤٥٥).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٢١٦) حدثني أبو بكر التميمي . =

- ٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِي ، قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ » ^(٢) .
- ٢٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

= والطبراني في « المعجم الكبير » (١١/٢٣٩/١١٦٠٨) حدثنا مطلب بن شبيب الأزدي. والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٧٣) عن محمد بن إسماعيل السلمي . كلهم عن عبد الله بن صالح، حدثني الليث، قال: حدثني إبراهيم بن أعين العجلي البصري، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٢١٦) قال عبد الله بن صالح: وحدثني به إبراهيم بن أعين. وعندهم جمعا زيادة: « قال: قيل: يا رسول الله، وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة ؟ قال: « الله أكبر من ذلك » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/١٥٦): « إسناده حسن فيه إبراهيم بن أعين وثقه ابن حبان وضعفه غيره ».

(١) كذا في الأصل ، والصواب: « عبد الله بن يزيد » . كما عند المصنف في « الأدب المفرد » (٤١)، وباقي المصادر.

(٢) أخرجه في « الأدب المفرد » (٤١) حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حيوة قال: حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه مسلم (١١) (٢٥٥٢) عن عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، به.

وأخرجه مسلم (١٢) (١٣) (٢٥٥٢) عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر.

يزيد بن قسيط ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « إن الله خلق الرَّحِمَ شُجْنَةً، وقال: « أما تَرْضَيْنَ أَنْ أَدْخَلَ الجنةَ مَنْ وَصَلَكَ ؟ وَأَدْخَلَ النارَ مَنْ قَطَعَكَ » (١) .

٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، وَمُحَمَّدٌ، سَمِعَا الزُّهْرِيَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » (٢) .

- (١) ذكره الدارقطني في « أطراف الغرائب والأفراد » (١٨٧/٥ - ١٨٨/٥١٠٠) قال: « تفرد به عبد الله بن يزيد بن نسيط عن أبيه عنه، ولا أعلم رواه عنه غير أبي ضمرة أنس بن عياض ».
- (٢) أخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » (٨٦٤) نا أبو العباس أحمد بن محمد البرتي القاضي. وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٥١٥/١١٩/٢) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، وعثمان بن عمر الضبي .
- وتمام في « فوائده » (٨٠٢) حدثني أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس.
- وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٥٩/٧) حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن حرب.
- كلهم عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ثنا شعبة، أخبرني سفيان بن حسين، ومحمد يعني ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.
- وأخرجه أحمد (١٦٧٦٣/٣٢٧/٢٧) حدثنا عفان.
- وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٥١٢/١١٩/٢) عن محمد بن كثير.
- كلاهما عن شعبة، عن سفيان بن حسين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه .
- وأخرجه البخاري (٥٩٨٤) حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن محمد بن جبير بن مطعم.

٣١- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا^(١) سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ ابْنِ جَبْرِ^(٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٣) .

٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُيسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »^(٤) .

٣٣- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ^(٥) أَبَا هُرَيْرَةَ يحدث ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنْ الرَّحِمُ شُجِنَتْ تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ ،

(١) في الأصل (نا) .

(٢) كذا في الأصل ! والذي في مصادر التخريج بينهما واسطة وهي الزهري .

(٣) أخرجه مسلم (١٨) (٢٥٥٦) حدثني زهير بن حرب، وابن أبي عمر.

وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٠٨/٧) عن أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة.

والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٥٧٩) عن الحسن بن محمد الزعفراني.

كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

وأخرجه مسلم (١٩) (٢٥٥٦) عن مالك، عن الزهري، أن محمد بن جبير بن مطعم، أخبره أن أباه.

(٤) البخاري في « الأدب المفرد » (٥٦) به سندًا ومثلاً.

وأخرجه البخاري (٢٠٦٧) حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا حسان، حدثنا

يونس، قال محمد هو الزهري: عن أنس بن مالك ا.

(٥) كذا السند في الأصل وفيه سقط، وحجاج لم يدرك زمان أبي هريرة، فقد سقط أول السند

وعلى الصواب سيأتي عنده برقم (٣٦).

إني قُطعت ، يَا رَبِّ ، يَا رَبَّ يَا رَبِّ ، فَيَجِئُهَا ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ؟ » (١) .

(١) أخرجه في « الأدب المفرد » (٦٥) وفي « التاريخ الكبير » (١٦٨/١) حدثنا حجاج بن منهال قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن عبد الجبار قال: سمعت محمد بن كعب، أنه سمع أبا هريرة .

والعقيلي في « الضعفاء الكبير » (١٠٤/٤) حدثني به جدي .
وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٢٠/٣) عن أبو داود، وعن أبو مسلم الكشي .
كلهم عن حجاج بن المنهال، قال: ثنا شعبة، حدثني محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن كعب، قال : سمعت أبا هريرة، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٥٣٩٤)، وأحمد (٧٩٣١/٣١٢/١٣)، (١٥٧/١٥)، (٩٢٧٣)، وأبو داود الطيالسي (٢٦٦٦)، ومن طريقه : البيهقي في « الأربعون الصغرى » (٧٣)، وفي « شعب الإيمان » (٧٥٥٧)، والحاكم (٧٢٨٧/١٧٩/٤)، وابن حبان (٤٤٤٢) و(٤٤٤٤)، والمزي في « التهذيب » (٥٨٤/٢٥) من طرق عن شعبة، به .

وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن عبد الجبار - وهو الأنصاري - تفرد شعبة بالرواية عنه ، وقال ابن معين : ليس لي به علم ، وجهله العقيلي ، وقال أبو حاتم : شيخ .
ومع ذلك فقد قال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣/٣٣٩ : إسناده جيد قوي .
وتساهل ابن حبان فذكره في « الثقات » ، وكذا الهيثمي في « المجمع » (١٥٠-١٤٩/٨) فوثقه!

وقال العقيلي : « وهذا يروى من غير وجه بأسانيد جيد » .
وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .
وقال البيهقي في « الأربعون الصغرى » : « هذا إسناد صحيح » .
وأخرجه البخاري في « الصحيح » (٥٩٨٨)، ومن طريقه البغوي (٣٤٣٤) عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رفعه : « إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته » .

٣٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَقْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ » (١) .

(١) ومن طريقه: قوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١/٢٨٩/٤٦٣)، (٣/١٢١/٢٢٠٥). وأخرجه أحمد (٤٥/٤٧٧/٢٧٤٨٤) قال: حدثنا أبو جعفر السويدي . وابن ماجه (٣٣٧٦) وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢١) والطبراني في « مسند الشاميين » (٢٢١٢) عن هشام بن عمار. أحمد بن منيع: « إتحاف الخيرة المهرة » (٤/٣٨٥/٣٧٩٨/١)، والطبراني في « مسند الشاميين » (٢٢١٢)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٤٢٩) عن الهيثم بن خارجة. والفريابي في « لقدر » (٢٠١) والبزار = البحر الزخار (٤١٠٦)، وابن بطة في « الإبانة الكبرى » (١٥٢٦)، والطبراني في « مسند الشاميين » (٢٢١٢) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . كلهم عن أبي الربيع، سليمان بن عتبة الدمشقي، قال: سمعت يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، فذكره.

ورواية ابن ماجه مختصرة بلفظ: « لا يدخل الجنة مدمن خمر »، وزاد الطبراني وغيره: « ولا منان ».

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧/٢٠٣): « رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وزاد (ولا منان)، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره ». قال البزار: « إسناده حسن ».

وقال البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » (٤/٣٨٥/٣٧٩٨/١)، وفي « مصباح الزجاجة » (٤/٣٩): « هذا إسناده حسن سليمان بن عتبة مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات ».

٣٥- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ^(١) بْنُ عَمْرِو
الْفَقِيمِيِّ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي
تَقْطَعُ رَحْمَتُهُ فَيَصِلَهَا » ^(٢) .

٣٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي
مُزَرِّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ
عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرَّحِمُ شَجَنَةٌ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ
قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ » ^(٣) . [ق ٤ / ب] .

٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ هُوَ بْنُ زَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ أَبُو إِدَامَ قَالَ :
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ

(١) كذا بالأصل والصواب : « الحسن » مكبراً .

(٢) أخرجه أحمد (٦٧٨٥/٣٩٤/١١) حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن الحسن بن عمرو

الْفَقِيمِيِّ ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

والنسائي في « الإغراب » (٤٣) أخبرنا عمرو بن هشام ، قال : حدثنا مخلد - هو ابن يزيد
- عن سفيان ، به .

وأخرجه البزار = البحر الزخار (٢٣٧١) حدثنا يوسف بن موسى ، قال : أخبرنا عبد
الرحمن بن مغراء قال : أخبرنا الحسن بن عمرو ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

(٣) أخرجه البخاري (٥٩٨٩) به سنداً ومثلاً .

وفي « الأدب المفرد » (٥٥) حدثنا إسماعيل قال : حدثني سليمان ، عن معاوية بن أبي
مزر ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها .

الرَّحْمَةُ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمٍ» (١).

٣٨- حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح ، حَدَّثَنِي الليث ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّ (٢) جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » (٣).

(١) ضعيف. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣)، وفي «التاريخ الكبير» (١٤/٤) به سندًا ومثلاً.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤١٢).

وهناد بن السري في «الزهد» (٤٨٩/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٩٠) عن محمد بن عبيد.

وأبو بكر في «المسند» - كما في «المطالب العالية» (١١/٢٧١/٢٥٢٠/١) - حدثنا حفص بن غياث.

= أحمد بن منيع في «المسند» - كما في «المطالب العالية» (١١/٢٧١/٢٥٢٠/١) - حدثنا أبو معاوية .

كلهم عن أبي إدام الأسلمي.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٢٣٤) وروي عن عبد الله بن أبي أوفى .. رواه الأصبهاني.

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢/٢٠٥) سليمان أبي إدام، وهو ضعيف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥١): «رواه الطبراني، وفيه أبو إدام المحاربي وهو

كذاب». وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٤٨١): «ومدار أسانيدهم على

أبي إدام وهو ضعيف، واسمه سليمان بن زيد المحاربي الأزدي.

(٢) في الأصل (عن)

(٣) أخرجه في «الأدب المفرد» (٦٤) به سندًا ومثلاً.

٣٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ يَحْدُثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ الرَّحِمُ شُجِنَتْ تَقُولُ : يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ ، يَا رَبِّ ظَلَمْتُ ، يَا رَبِّ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، فَيَجِئُهَا ، أَلَّا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ؟ » (١) .

٤٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « مَثَلْتُ نَفْسِي فِي الْجَنَّةِ ، أَكُلُ مِنْ طَعَامِهَا ، وَأَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهَا ، وَأَجَاوِرُ مِنْ فِيهَا وَأَصِيبُ مَنْ اشْتَهَيْ ثُمَّ قُلْتُ أَيُّ نَفْسٍ تَمْنِي قَالَتْ أَتَمْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَأَزْدَادَ مِنَ الْعَمَلِ كَيْمَا أَزْدَادَ مِنَ الثَّوَابِ . ثُمَّ مَثَلْتُ نَفْسِي فِي النَّارِ ، أَكُلُ مِنْ زَقُومِهَا ، وَأَشْرَبُ مِنْ حَمِيمِهَا ، ثُمَّ قُلْتُ : أَيُّ نَفْسٍ تَمْنِي قَالَتْ أَتَمْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَأَتُوبَ كَيْمَا أَنْجُو مِمَّا أَنَا فِيهِ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ نَفْسٍ فَأَنْتَ فِي أَمْنِيكَ فَأَعْمَلِي » (٢) .

= وأخرجه البخاري (٥٩٨٤) عن عقيل.

ومسلم (١٨) (٢٥٥٦) عن سفیان. ومسلم (١٩) (٢٥٥٦) عن مالك.

كلهم عن الزهري، أن محمد بن جبير بن مطعم، أخبره أن أباه.

(١) سبق في (٣٣).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في « الزهد لأبيه » (ص: ٢٩٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في

« حلية الأولياء » (٢١١/٤) حدثني أبو موسى إسحاق بن موسى قال: الأنصاري سمعت

سفیان بن عیینة، يقول: قال إبراهيم التيمي.

=

٤١- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ » . قال البخاري : « وبه نأخذ » .

قال البخاري : قال سفيان بن عيينة : « مَنْ لَا يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ غَالِمٌ » ^(٢) .

٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : « أَوْصِنِي وَأَقِلِّ لَعَلِّي أَعِيهِ ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » ، فَسَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ كُلَّ

= وابن أبي الدنيا في « محاسبة النفس » (١٠) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنه سمع سفيان بن عيينة، يقول: قال إبراهيم التيمي.

قلت : وكأن مناسبة هذا الحديث لموضوع الكتاب أنه من كان حياً في الدنيا فليبادر إلى بر والديه قبل فوات الأوان.

وفي رواية ابن الصغار الأثر رقم ١٦ موضعه بعد هذا الأثر .

(١) هكذا في الأصل .

(٢) أخرجه البخاري (٥٧/٢) به سنداً ومثلاً.

وأخرجه مسلم (٥٧) (٨٧٥) حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد وهو ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو.

وأخرجه البخاري (٩٣٠) ، ومسلم (٥٤) (٨٧٥) عن حماد بن زيد.

والبخاري (٩٣١) حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله.

ذَلِكَ يَقُولُ: « لَا تَغْضَبْ » (١) .

٤٣- حَدَّثَنَا مسدد ، حَدَّثَنَا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ ، وَلَكِنِ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ » (٢) [ق ٥ / أ] .

(١) أخرجه البخاري (٦١١٦) حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه الترمذي (٢٠٢٠) حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، به . وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم الأسدي.

قلت: وكأن مناسبة الحديث إن كنا نهينا عن الغضب عموماً فالوالدين لا يليق في حقهما (أف) وهي دون الغضب بكثير

(٢) إسناده صحيح ، وأبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

أخرجه الخرائطي في « اعتلال القلوب » (٦٣) حدثنا أبو بدر الغبري قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة . والبخاري في « شرح السنة » (٣٥٨٢) من طريق مسدد.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٤٨) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، به . وهناد بن السري في « الزهد » (٢ / ٦٠٨) ، وعنه النسائي في « السنن الكبرى » (١٠١٥٦) وفي « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٩٧) ، وابن حبان (٧١٧) .

وإسحاق بن راهويه (٥١٦) أخبرنا يحيى بن يحيى .

والآجري في « أدب النفوس » (٥) عن محمد بن حبيب لوين المصيصي .

وابن أبي الدنيا في « محاسبة النفس » (٦١) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (٣٧٠)

=

حدثنا محمد بن سليمان الأسدي .

- ٤٤- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ^(١) بِنِ الْمَقَاتِلِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ :
مَكَثَ بِنِ أَبِي نَجِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ يُؤْذِي بِهَا جَلِيسَهُ ^(٢) .
- ٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ ، أَتَدْرُونَ مَا السَّلَامُ ؟ السَّلَامُ :
أَنْتَ آمِنٌ مِنِّي ، أَنْتَ سَالِمٌ مِنِّي ^(٣) .

= والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٤ / ٣٣١ / ١٦٤٥) عن سعيد بن منصور .
كلهم عن أبي الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ،
وذكره المزني في « تحفة الأشراف » (١٠ / ٨٢ / ١٣٤٠٢) وقال : « قال حميد ابن محمد
: لا أعلم أحدا رواه غير أبي الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، والله أعلم ، وهو حديث
غريب » . لعله يقصد غرابة اللفظ ، فالمشهور ما أخرجه البخاري (٦١١٤) ومسلم
(٢٦٠٩) عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب » .

قلت : وقد يصدر من الوالدين أحيانا ما يخالف ثقافة الابن أو طبيعته بعد الكبر والدراسة
والانفتاح ، فالحذر الحذر من عدم ضبط النفس في حضرة الوالدين ، ولعل هذه مناسبة
إيراد البخاري للحديث رحم الله أبا عبدالله البخاري رحمة واسعة .

- (١) كذا في الأصل وفي المصادر : « محمد » .
- (٢) أخرجه البخاري في « التاريخ الأوسط » (٢ / ٣٣ / ١٦٨٦) حدثني محمد بن مقاتل قال
حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه .
- وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦ / ١٢٥) قال البخاري : حدثنا الفضل بن
مقاتل ، حدثنا عمر بن إبراهيم بن كيسان ، قال : مكث ابن أبي نجيح ثلاثين سنة لا يتكلم
بكلمة يؤذي بها جليسه .
- قلت : وأجدر من يُعامل معهم بهذه الخلق هم الوالدين .
- (٣) بعد البحث لم أقف عليه .

٤٦- سمعت أبا عبد الله المسندي يقول : جاء سلم بن سالم إلى ابن عيينة رحمته الله ، فجعل يُسمعه يقول فعلت كذا وفعلت كذا قال : فنظر إليه ابن عيينة فقال : أشفاني منك عقلك ، قال الله : ﴿ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] ^(١) .

٤٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبُهَيْيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه قَالَ لَهَا : « دُونِكَ فَانْتَصِرِي » ^(٢) .

(١) لم أجده.

(٢) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٥٨) به سنداً ومثلاً.

وأخرجه أحمد (٢٤٦٢٠/١٦٨/٤١)، وابن ماجه (١٩٨١) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٨٨٦٥) (١١٤١٢) عن محمد بن بشر.

والنسائي في « السنن الكبرى » (٨٨٦٧) عن إسحاق.

وإسحاق بن راهويه (١٧٨١) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٨٨٦٦) عن ابن أبي زائدة.

كلهم عن زكريا، عن خالد بن سلمة، عن البهبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » (١١٨/٢): « هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ».

وقصة الحديث فيما أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٦٢٠/١٦٨/٤١) قال : « حدثنا

عبد الله بن محمد، قال عبد الله : وسمعت أنا منه، قال : حدثنا محمد بن بشر، عن

زكريا، عن خالد بن سلمة، عن البهبي، عن عروة بن الزبير، قال : قالت عائشة : ما

علمت حتى دخلت عليّ زينب بغير إذن وهي غضبي، ثم قالت لرسول الله صلوات الله عليه :

أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعتيها ، ثم أقبلت علي ، فأعرضت عنها، حتى قال

النبي صلوات الله عليه : « دونك فانتصري » ، فأقبلت عليها حتى رأيتها قد ييس ريقها في فمها، ما

ترد علي شيئاً، فرأيت النبي صلوات الله عليه يتهلل وجهه » .

٤٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ ،
عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا
أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ أَحَبُّهُ » (١) .

٤٩- سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ سَمِعَتْ أَبَا غَاصِمٍ يَقُولُ : « مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا
مُذْ عَلِمْتُ أَنَّ الْعُغَيْبَةَ تَضُرُّ أَهْلَهَا » (٢) .

= قلت : وكأن البخاري رحمه الله يشير إلي أن هذا التصرف قد يفعله بعض الناس مع
الوالدين ، ولكنه قد يجوز مع غيرهما ولكن لا يجوز معهما .
(١) أخرجه في « الأدب المفرد » (٥٤٢) به سندًا ومثنا .

وأخرجه أحمد (١٧١٧١/٤٠٨/٢٨) ، وأبو داود (٥١٢٤) ، والترمذي عقب الحديث
(٢٣٩١) ، والنسائي في « الكبرى » (١٠٠٣٤) - وهو في « عمل اليوم والليلة » (٢٠٦)
، وابن حبان (٥٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (٢٠/٦٦١) ، وفي « مسند الشاميين »
(٤٩١) ، والحاكم (١٧١/٤) ، وغيرهم من طريق يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا ثور يعني
ابن يزيد ، قال : حدثني حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدى كرب أبي كريمة ، به ، وقال
الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » .

وإذا كان هذا الأدب مع الأخ فهو مع الوالدين أولى .

(٢) أخرجه المصنف في « التاريخ الأوسط » (٢/٣٢٢/٢٧٥٩) ، وفي « تاريخه الكبير » (٤/
٣٣٦) به سندًا ومثنا .

ومن طريقه : قوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٣/١٤٠/٢٢٤٤) ، وابن عساكر
في « تاريخ دمشق » (٢٤/٣٦٣) .

قلت : وكأن البخاري رحمه الله يحذر الرجل من الانجرار لاغتياب والديه من زوجته أو من
غيرها مع بعض مواقف الحياة ، فكأنه يشير إلي قباحة ذلك مع سائر المسلمين وهو مع
الوالدين أقبح .

٥٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا ، أَوْ : إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَدْبَحَهَا ، قَالَ : « وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا ، رَحِمَكَ اللَّهُ » مَرَّتَيْنِ (١) .

(١) أخرجه في « الأدب المفرد » (٣٧٣) به سندًا ومثلاً.

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٩/ح ٤٥)، والحاكم (٢٣١/٤) من طريق مسدد بن مسرهد. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة: كما في « إتحاف الخيرة المهرة » (١/٤٦٧٦/٢٨٣/٥) وعنه: ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١١٠٠/٣٣٢/٢)، ومن طريقه: والطبراني في « الكبير » (١٩/ح ٤٥)، وأخرجه أحمد (١٥٥٩٢/٣٥٩/٢٤)، (٤٧٢/٣٣)، (٢٠٣٦٣) ومن طريقه: ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢١٥/١٩)، والبخاري = البحر الزخار (٣٣١٩)، والرويان (٩٤٢/١٢٧/٢) عن إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجه ابن أبي الدنيا في « النفقة على العيال » (٢٦٠) حدثنا إسحاق، حدثنا أبو معاوية. وأخرجه في ابن أبي شيبة « المصنف » (٢٥٣٦١) حدثنا ابن عيينة. والطبراني في « الكبير » (١٩/٢٣/٤٦)، وفي « الصغير » (٣٠١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٠٢/٢) و(٣٤٣/٦) من طريق مالك بن أنس.

كلهم عن زياد بن مخرق ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

وخالفهم محمد بن الصباح الدولابي فذكر رجلا مبهما في الإسناد بين إسماعيل وزبيد بن مخرق : أخرجه البيهقي في « الشعب » (١٠٥٥٨) من طريق محمد بن غالب بن تتمام ، عن محمد بن الصباح الدولابي ، عن إسماعيل ابن علية، عن رجل، عن زياد بن مخرق، به. ولم يتابع عليه .

وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٩/٢٢/٤٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/٣٠٢) من طريق حجاج بن الأسود وعبد الله بن المختار، كلاهما عن معاوية بن قرّة، به.=

٥١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بن نفير ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ؟ فَقَالَ: « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ^(١) ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ ^(٢) فِي نَفْسِكَ فَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ » ^(٣) .

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: « أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا يُشِيرُ

= قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٣/٤): « رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قالوا: قال: يا رسول الله، إني لأذبح الشاة فأرحمها. وله ألفاظ كثيرة، ورجاله ثقات ». وقال البوصيري: « هذا إسناد صحيح ».

وأخرجه البزار (١٢٢٢)، والحاكم (٦٤٨٢/٦٧٦/٣)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٥٥٦)، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥٧٧٩/٢٣٥١/٤)، وفي « حلية الأولياء » (٣٠٢/٢) من طريق عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة، به. وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: عدي هالك .

وفي الباب عن أبي أمامة عند البخاري في « الأدب المفرد » (٣٧١)، والطبراني في « الكبير » (٧٩١٣).

قلت : هذا حال المسلم مع الحيوانات العجماوات فما بالناس مع من كان السبب في وجوده في هذه الحياة.

(١) في الأصل (البر حسن) بدون خلق .

(٢) في الأصل (ما حك) .

(٣) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٩٥ ، ٣٠٢) به سندًا ومثلاً.

وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١٢٦/٨) قال عبد الله بن صالح: حدثني =

إِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ « (١) .

٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ق ٥ / ب] عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » يَعْنِي الْمَشْرِقَ (٢) .

٥٤- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ

= معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، به.

وأخرجه مسلم (١٤) (٢٥٥٣) عن ابن مهدي.

ومسلم (١٥) (٢٥٥٣) عن عبد الله بن وهب.

كلاهما عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّوأس بن سمعان الأنصاري.

(١) أخرجه البخاري (٣٥١١) به سندًا ومثناه.

وأخرجه البخاري (١٠٣٧) حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا حسين بن الحسن، قال: حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت : وكان البخاري يشير إلى أن أعظم الفتن عقوق الوالدين .

(٢) أخرجه البخاري (٣٥١١) حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال: حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

وأخرجه البخاري (٧٠٩٢) حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر.

ومسلم (٤٧) (٢٩٠٥) عن يونس. كلهم عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه.

رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿ [الزمر: ٣١] قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَكْرُرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ لَنَا فِي الدُّنْيَا قَالَ : « نَعَمْ » قُلْتُ : إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ (١) .

٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ أَبُو ثَابِتٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ الْوَقَّاصِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر: ٣١] .

قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُكْرَرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ مِنَّا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، لِيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ ، حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ » . قَالَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ » .

(١) أخرجه الحميدي (٦٠) به سندًا ومثناه.

وأخرجه أحمد (١٤٠٥/٢٤/٣).

والترمذي (٣٢٣٦)، وابن ماجه (٤١٥٨) حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني رحمته الله.

وأبو يعلى الموصلي (٦٧٦)، (٦٨٧) حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة.

والحاكم (٢٧٢/٢) (٢٩٨١) عن عثمان بن أبي شيبة.

والبخاري (٩٦٥) حدثناه أحمد بن أبان.

والضياء في « الأحاديث المختارة » (٨٥٣/٥٠/٣) ، (٨٥٥/٥١/٣).

كلهم عن سفيان بن عيينة، به. وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح ».

(٢) في مراجع التخریج هنا زيادة (قال) وليست في الأصل .

قال البخاري: ورواه حماد بن سلمة عن جندب عن الحسن، قال الزبير، ورواه شداد بن سعيد عن غيلان عن مطرف قال: قال الزبير، وألفاظهما متقاربة والصحيح حديث الأول^(١).

- (١) ومن طريق المصنف أخرجه أبو عثمان البحيري في « السابع من فوائده » - خ - (١٠٠). وأخرجه أحمد (٤٥٣/١٤٣٤)، ومن طريقه: الضياء في « الأحاديث المختارة » (٣/٤٩/٨٥٢) حدثنا ابن نمير.
- الحميدي (٦٢)، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١/١٢٣/١٣٢) عن أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي.
- والبزار = البحر الزخار (٩٦٤) عن محمد بن أبي عدي.
- وأبو يعلى (٦٦٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٣٤٢) عن محمد بن عبيد الطنافسي.
- وابن أبي داود في « البعث » (٢٩) عن حاتم بن إسماعيل، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١/١٢٣/١٣٢) عن أنس بن عياض الليثي، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٣/١٢٢/٣٠٣) عن محمد بن بشر.
- والحاكم (٢/٢٧٢/٢٩٨١) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، وأبو أسامة.
- والحاكم (٢/٤٧٢/٣٦٢٦) عن إسحاق، ثنا أبو أسامة، وعبد بن سليمان.
- وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٩١/١) عن عبد العزيز الدراوردي.
- والضياء في « الأحاديث المختارة » (٣/٥١/٨٥٤) عن أحمد بن منيع نا محمد بن عبيد الله.
- كلهم عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد » وقال الترمذي (٣٢٣٦): « هذا حديث حسن صحيح »
- وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » (ص: ١٩٠٩): « أخرجه أحمد واللفظ له والترمذي من حديث الزبير وقال حسن صحيح ».
- وقال البزار: « هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ، إلا من هذا الوجه =

.....

= بهذا الإسناد. وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ». وأخرجه الشاشي (٣٢) والحاكم (٨٧٠٨/٦١٦/٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله ابن أبي الوزير التاجر. كلاهما عن أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن عمرو عن يحيى بن حاطب عن عبد الله بن الزبي عن أبيه .

وخالفهما عبد الرحمن بن أبي الزبير، فرواه مرسلًا :

أخرجه الحاكم (٣٦٢٧) أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزبير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني محمد بن عمرو الليثي، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، قال . فذكر الحديث، ولم يذكر في إسناده الزبير، وقال: « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »

قال الضياء في « الأحاديث المختارة » (٥٢/٣) : « رواه إسحاق بن راهويه عن عبد بن سليمان وأبي أسامة عن محمد بن عمرو ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة وأبي خيثمة عن سفیان ورواه الترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وقال حديث حسن صحيح سئل الدارقطني عنه فقال رواه علي بن مسهر والنضر بن شميل ومحمد بن عبيد وخالد الواسطي والفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن يحيى عن ابن الزبير عن الزبير ورواه عبد بن سليمان ومحمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو عن يحيى عن ابن الزبير قال لما نزلت فجعله من مسند ابن الزبير ومن تقدم ذكرهم من مسند الزبير والصواب يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب والقول قول من أسنده عن ابن الزبير عن الزبير والله أعلم ».

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٩١/١) من طريقه: المزي في « تهذيب الكمال » (٣٢٣/٩) عن الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، قال: « لما نزلت : ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١] قال الزبير: يا رسول الله أيردد علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: « نعم »، قال: « والله إنني لأرى الأمر شديدًا ».

قلت : وفي الحديث إشارة إلى التحذير من العقوق عافانا الله وإياكم من العقوق .

٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، هُوَ ابْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصَّمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]، لَمْ نَذَرِ مَا تَفْسِيرُهَا فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قُلْنَا هَذَا الَّذِي وَعَدْنَا رَبُّنَا أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ^(١).

٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا أَرَى؟ أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِتِكُمْ»^(٢).

(١) أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة» (١٢٩٤/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣، ١٤/١٤٠٩٤) عن أبي الربيع الزهراني، به.

ورواه النسائي في «الكبرى» (١٣٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٢)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٨٩/٧) - وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (١٨) من طريق منصور بن سلمة الخزاعي، والطبري في «تفسيره» (٢٠٢/٢٠) عن محمد بن حميد كلاهما عن يعقوب القمي، به.

وله طريق آخر: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣، ١٤/١٣٨٨١) والثعلبي في «تفسيره» (٢٣٥/٨)، وأبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (١٧٢)، والحاكم (٨٧٠٩/٦١٧/٤) عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف الشيباني، قال: سمعت ابن عمر ب، نحوه.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٠/٧): «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».

(٢) أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (١٣٤/٣ - ١٣٥) من طريق البخاري في كتاب «بر الوالدين» عن محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، به. وانظر ما بعده.

٥٨- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » ^(١) . [ق ٦ / أ] .

٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَغْرَابِيُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ لِلْإِسْلَامِ مَتْنِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ . أَيُّمَا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ ، أَوِ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ كَأَنَّهَا الظُّلُمُ » ، فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ : كَلَّا ، قَالَ : « بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صَبَاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ^(٢) .

= قلت : وكان الإمام البخاري رحمه الله يشير إلى ما أثير عن ابن عباس أن بر الوالدين يُكَفِّرُ كل الذنوب حتي القتل ، وأكثر مايقع في الفتن القتل ، فبر الوالدين قرينة عظيمة ، ولذا أخرج هذه الأحاديث في هذا الجزء ، والله أعلم .
(١) أخرجه البخاري (٣٥٩٧) ، (٧٠٦٠) به سنداً ومثلاً .

وأخرجه البخاري (٧٠٦٠) عن معمر .
والبخاري (١٨٧٨) ، (٢٤٦٧) ، ومسلم (٩) (٢٨٨٥) عن ابن عينة .
كلاهما عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة .
(٢) أخرجه الحاكم (٩٧/٨٩/١) أخبرنا القاسم بن القاسم السيارى ، ثنا أبو الموجه ، حدثنا عبد ان ، أنبأ عبد الله ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن كرز بن علقمة .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧) ، ومن طريقه : الطبراني في « المعجم الكبير » (١٩/١٩٧/٤٤٢) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢٤٠٩/٥) (٥٨٩٥) ، والحاكم (٤/٨٤٠٣/٥٠٢) عن معمر .

٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ الْفِتْنَ هَاهُنَا ، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَ مِنْ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » (١).

وأخرجه أحمد (١٥٩١٧/٢٥٩/٢٥) حدثنا سفيان.
والطبراني في « المعجم الكبير » (٤٤٤/١٩٨/١٩) عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.
وأخرجه نعيم بن حماد في « الفتن » (٧)، والطيالسي (١٢٩٠)، والحميدي (٥٧٤)،
وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٧١٢٦)، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٤/٢٨٤/٢٣٠٥)، وأحمد (٤٧٧/٣)، والبزار (٣٣٥٣)، والطبراني (٤٤٣/١٩)،
= والحاكم مختصراً (٣٤/١)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ١٥٢)، وابن
عبد البر في « التمهيد » (١٧٢/١٠) من طريق سفيان بن عيينة.
والطبراني (٤٤٥/١٩) من طريق معاوية بن يحيى، (٤٤٦) من طريق عقيل.
والبزار (٣٣٥٤) من طريق سفيان بن حسن.
كلهم عن الزهري، عن عروة، به.

وقال الحاكم (٣٤/١): « هذا حديث صحيح وليس له علة ».
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٠٥/٧): « رواه أحمد والبزار والطبراني بآسانيد،
وأحدها رجاله رجال الصحيح ».

ورواه الأوزاعي، قال: حدثني عبد الواحد بن قيس، قال: حدثني عروة بن الزبير، قال:
حدثني كرز الخزاعي، قال: قال أعرابي: يا رسول الله هل لهذا الإسلام من منتهى ؟
وأخرجه نعيم بن حماد في « الفتن » (٥٠٢)، وأحمد (٤٧٧/٣)، وابن حبان (٥٩٥٦).
والبزار (٣٣٥٥)، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٤/٢٨٥/٢٣٠٦) من طرق
عن الأوزاعي، به.

(١) أخرجه البخاري (٧٠٩٣)، ومسلم (٤٥) (٢٩٠٥) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن
نافع، عن ابن عمر ..

٦١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ (١).

٦٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ : « إِنَّ الْفِتْنَ مِنْ هَا هُنَا ، إِنَّ الْفِتْنَةَ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » (٢).

٦٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ آخَرَى أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، مِنْ قِطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ » (٣).

وأخرجه مسلم (٤٥) (٢٩٠٥) وحديثي محمد بن ربح، أخبرنا الليث، به.
وأخرجه مسلم (٤٦) (٢٩٠٥) عن يحيى القطان، قال القواريري: حديثي يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر .

وأخرجه البخاري (٣١٠٤) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية.
كلاهما، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه .

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٧٩) حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر ب.

(٣) أخرجه في « الأدب المفرد » (٦٧) به سندًا ومثلاً.

وأخرجه وكيع في « الزهد » (٢٤٣، ٤٢٩) وعنه هناد بن السري في « الزهد » =

٦٤- حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلُهُمْ وَيَقْطَعُونَ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ ، قَالَ : « لَنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ ، كَأَنَّهُمْ تُسَفِّهُمُ الْمَلَّ ، فَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرًا مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ » (١).

= (٦٤٣/٢) والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٦٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٩٤٧)، والبيهقي في « الآداب » (١٠)، وفي « السنن الكبرى » (٣٩٦/١٠). وأبو داود الطيالسي (٩٢١)، ومن طريقه : البيهقي في « الآداب » (١٢٦)، وفي « شعب الإيمان » (٦٢٤٣). وأحمد (٢٠٣٧٤/٨/٣٤) حدثنا يحيى.

وأحمد (٢٠٣٩٨/٣٩/٣٤) حدثنا إسماعيل.

وابن الجعد (١٤٨٩)، وعنه ابن أبي الدنيا في « ذم البغي » (١)، وفي « مكارم الأخلاق » (٢١١)، والحاكم (٧٢٩٠/١٨٠/٤)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٥٨٨) عن شعبة. والبخاري = البحر الزخار (٣٦٧٨) عن ابن أبي عدي.

والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٥٩٩٨/٢٦٠/١٥) عن محمد بن عبد الله الأنصاري. والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٥٩٩٩/٢٦٠/١٥) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ. وابن المقرئ في « المعجم » (١٢٥٧) الحسين.

والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٦٧) عن علي بن عاصم، وأبو عبد الرحمن المقرئ. والحاكم (٣٣٥٩/٣٨٨/٢) عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده على « الزهد » لابن المبارك (٧٢٤)، وأبو داود (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٤٢١١)، والترمذي (٢٥١١)، والحاكم (١٧٩/٤/١٧٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٦/١٧) من طريق إسماعيل ابن علية . كلهم عن عيينة به .

(١) أخرجه في « الأدب المفرد » (٥٢) حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا ابن أبي حازم، =

٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، وَفَطْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [ق ٦/ب] قَالَ سُفْيَانُ: وَلَمْ يَرْفَعُهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَفَعَهُ الْحَسَنُ وَفَطْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي تَوَلَّتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»^(١).

٦٦- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ» قَالَ: أَوْ لَيْسَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ: «لَا. عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَعْتِقَ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ عَلَى الرَّقَبَةِ، وَالْمَنِيحَةُ الْوَلُوقُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ، فَتَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطَقْ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ»^(٢).

= عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم (٢٢) (٢٥٥٨) شعبه، قال: سمعت العلاء بن عبد الرحمن، يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة.

وكان البخاري رحمه الله يشير إلى أنه مهما كان من الوالدين فالبر بهما واجب .

(١) أخرجه البخاري (٥٩٩١)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨) به سندًا وممتًا، ولكن عنده: «ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها». وله طرق سبقت في (٣٥).

(٢) أخرجه في «الأدب المفرد» (٦٩) به سندًا وممتًا.

٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ أَوْ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صِلَةٍ ، وَعَتَاقَةٍ ، وَصَدَقَةٍ ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ حَكِيمٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ » ^(١) .

٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا - أَنَّهَا أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ فَقَالَ : « قَدْ أَجْرَكَ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ ، كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ » ^(٢) .

= وأخرجه الحاكم (٢٨٦١/٢٣٦/٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، ثنا طلحة اليامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه . وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه » .
(١) أخرجه البخاري (٢٢٢٠ - ٥٩٩٢) ، وفي « الأدب المفرد » (٧٠) به سنداً ومثلاً.

وأخرجه البخاري (١٤٣٦) ، ومسلم (١٢٣) عن معمر .
ومسلم (١٩٤) (١٢٣) عن يونس . ومسلم (١٩٥) (١٢٣) عن صالح .
كلهم عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن حكيماً بن حزام .
وأخرجه البخاري (٢٥٣٨) ، ومسلم (١٢٣) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيماً بن حزام .
قلت : وللحديث صلة بالبر بالوالدين حتي في حال الكفر ، فإذا أسلم البار والواصل لوالديه ورحمه ، يؤجر على ذلك .

(٢) أخرجه أحمد (٤٤ / ٤٠٠ / ٢٦٨١٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٥٦ / ٢٣ / ٢٤) =

= من طريق يعلى بن عبيد . وأبو داود (١٦٩٠)، والنسائي في « السنن الكبرى » (٤٩١١)، والحاكم في « المستدرک » (٢/٢١٣/٢٨٤٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠٦-٢٠٧) من طريق عبدة بن سليمان . وعبد بن حميد (١٥٤٨) عن يعلى بن محمد . والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣/٤٤٠/١٠٦٦) من طريق أحمد بن خالد . كلهم عن محمد بن إسحاق ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة ، به .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ».

قلت : وفيه نظر من جهتين :

الأولى : أن ابن إسحاق لم يحتج به مسلم إنما استشهد به في مواضع يسيرة .

والثانية : أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن فالسند ضعيف .

ويُضاف للعلل علة ثالثة وهي المخالفة كما سنوضحه ، فقد اختلف في الحديث عن محمد ابن إسحاق : فرواه ابن إسحاق هنا عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة . ورواه مرة أخرى ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة ، به أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٤٩١٣) من طريق أسد بن موسى . وابن خزيمة (٢٤٣٤) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٤٣٧٧) من طريق محمد بن خازم ، كلاهما عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ميمونة ، به .

قال المزي في « تحفة الأشراف » (١٢/٤٩٤) : « هذا الحديث خطأ ، لا نعلمه من حديث الزهري . يعني أن الصواب حديث ابن إسحاق ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن ميمونة » . وقد تُخولف محمد بن إسحاق في إسناده ، فرواه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث - كما سيأتي عند المصنف في التالي - عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، فقال : عن كريب ، عن ميمونة .

وقال ابن حجر في « الفتح » (٥/٢١٩) : قال الدارقطني : ورواية يزيد وعمرو أصح .

انظر : « علل الدارقطني » (١٥/٢٦٤ س ٤٠١٤).

٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ نَصْرٍ ^{مُضَرَّ} عَنْ عَمْرِو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ . اُعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « وَلَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخَوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ » ^(١) .

٧٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ ، سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ [ق ٧/أ] ، قَالَتِ الرَّحْمُ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَهُوَ لَكَ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ

(١) علَّقه المصنف في الصحيح عقب الحديث (٢٥٩٢) ، (٢٥٩٤) وقال بكر: عن عمرو ، عن بكير ، عن كريب مولى ابن عباس ، إن ميمونة زوج النبي ﷺ به .

ووصله ابن حجر في « تغليق التعليق » (٣ / ٣٥٨) من طريق البخاري نفسه : فرواه عن أبي بكر بن دلويه أنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الله بن صالح ثنا بكر بن مضر به ، ووصله المصنف من وجه آخر في (٢٥٩٢) حدثنا يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن يزيد ، عن بكير ، عن كريب مولى ابن عباس ، أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها به . ورواه مسلم (٤٤) (٩٩٩) حدثني هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير .

قلت : وهذا بر بأهل الوالدين وفيه أجر عظيم .

تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿١﴾ [محمد : ٢٢] « (١) .

٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، سَمِعْتُ عُرْوَةَ ، يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ ، فَدَخَلَ ، وَقَالَ : « زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي » ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ ﷺ لَخَدِيجَةَ : « أَشَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي » ، قَالَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَبَشِّرْ قَوْلَ اللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ لَتَصْدُقَ الْحَدِيثَ وَتَصِلَ الرَّحِمَ وَتَحْمِلَ الْكَلَّ ، وَتُقْرِى الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ - وَكَانَ تَنْصَرُ ، شَيْخٌ أَعْمَى يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ - قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيَّ عَمٍّ ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُهُ ، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يَخْرُجُكَ قَوْمُكَ قَالَ : « أَوْ مُخْرَجِي هُمْ » قَالَ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ قَطُّ إِلَّا عُودِي ، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا » (٢) .

(١) أخرجه البخاري (٥٩٨٧) به سندًا ومُتَنًا.

وأخرجه البخاري (٤٨٣٠) (٧٥٠٢) عن سليمان ، قال : حدثني معاوية بن أبي مزرد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٩٢) ، (٤٩٥٧) حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : سمعت عروة ، قالت عائشة رضي الله عنها : وأخرجه البخاري (٣) ، (٤٩٥٣) (٤٩٥٦) (٦٩٨٢) من طرق عن عقيل ، عن ابن شهاب ، مختصرًا ومطولًا . =

٧٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَغَيْرُهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ : « مِثْلُ الَّذِي لِي ، مَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ ، وَقَسَطَ فِي الْبَسْطِ ^(١) ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ فَمَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ قَالَ يُرِيدُ الطَّاعَةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمَعْصِيَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ^(٢) .

= وأخرجه البخاري (٤٩٥٣) ومسلم (٢٥٢) (١٦٠) عن يونس بن يزيد، قال : أخبرني ابن شهاب، أن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة. وأخرجه البخاري (٤٩٥٦) (٦٩٨٢) عن معمر، عن الزهري. (١) كذا في هذه الرواية ، وفي غيرها: « القسط » . (٢) أخرجه في « التاريخ الكبير » (٤٦/٤) به ، ومن طريق البخاري: البيهقي في « شعب الإيمان » (٦٩٧١). وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٤٠٦/٤ / ٢٤٥٥)، وابن زنجويه في « الأموال » (٣٩)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢٧٩/١)، والطبراني في « الكبير » (٦ رقم ٥٤٦١)، وابن قانع في « معجم الصحابة » (١٨٦٤/٥)، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣٢١١/١٢٧٩/٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص: ٤٩٣)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٥٠/٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠٤/٣٥)، (٣١٧/٣٨)، (٢٤٤/٤٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦٩٧١) ، وتمام في « الفوائد » (١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١) من طرق عن الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، وغيره، أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن تميم السكوني - وكان من الصحابة - .

٧٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : [ق ٧/ب] « لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟ » فَقَالَ : لَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ » ، فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَحَامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « ابدأً بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ قَرَابَتِكَ ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا ، يَقُولُ : بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ » (١) .

= وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠٥/٣٥) عن عبد الله بن محمد بن يونس السمناني نا أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زبر الدمشقي نا الوليد وإبراهيم بن عبد الله بن زبر قالوا أنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع بلال بن سعد يحدث عن أبيه سعد . وهذا سند صحيح ، وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٣١/٥ - ٢٣٢) ، وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات » .

وأخرجه الكلاباذي في « بحر الفوائد (المشهور بمعاني الأخبار) » (١٢٦٦) عن عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، عن أبيه ، قال : « قلت : يا رسول الله ، ما للخليفة من بعدك ؟ قال : قصعة من ثريد - وفي رواية : قطعة من ثريد - فإن لم يكن له دار وإلا فدار ، وإن لم يكن له مركب وإلا فمركب » . وهو بهذا اللفظ والسند غير محفوظ ، وعبد الوهاب بن الضحاك متروك .

(١) أخرجه مسلم (٤١) (٩٩٧) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، ح وحدثنا محمد بن رمع ، أخبرنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وأخرجه البخاري (٢١٤١) ، (٢٤٠٣) عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مختصراً .

٧٤- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ^(١)، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَعَوَّذُ مِنْ إِمَارَةِ الصَّبِيَّانِ وَالشَّفَهَاءِ . فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ : فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَسَنَةَ^(٢) الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : مَا آيَةُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَنْ تُقَطَّعَ الْأَرْحَامُ، وَيُطَاعَ الْمُغْوِي ، وَيُعَصَى الْمُرْشِدُ^(٣).

= وأخرجه البخاري (٦٧١٦)، (٦٩٤٧)، و مسلم (٥٨) (٩٩٧) عن عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه ، مختصرًا.

(١) في النسخة الخطية (سعيد بن سلمان) وصحح فوق سلمان (سمعان) .

(٢) في الأصل خرشة.

(٣) أخرجه في « الأدب المفرد » (٦٦) به سندًا ومثناه.

قلت: ابن حسنة الجهني. قال ابن حجر في « التقریب »: مستور. وجهله الذهبي (الميزان : ٤ / الترجمة ١٠٧٦٩).

وله طرق عن أبي هريرة :

١- الصلت بن قويد أو قويد بن أحمد الحنفي قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت خليلي أبا القاسم غ يقول: « لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء » وكان يتعوذ من إمارة الصبيان فكان أبو هريرة يقول: رب لا أدركها ولا تدركني .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (ص: ١١٧٨) ، والدولابي في « الكنى والأسماء » (٦٣٢/٣٥٥/١) عن عمار بن عثمان ابن أخت سفيان الثوري قال: ثنا الصلت به.

٢- وروي مرفوعا : عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من رأس السبعين، إمارة الصبيان ».

أخرجه أحمد في « مسنده » برقم (٩٧٨٢)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٨٣٩٠) قالوا: حدثنا وكيع، وأحمد (٨٣١٩/٦٧/١٤) حدثنا الأسود. و(٨٣٢٠/٦٧/١٤) حدثنا يحيى بن أبي بكير. وأحمد (٨٦٥٤/٢٩٤/١٤) حدثنا أبو المنذر. والبراز (٩٤٢٧) =

= من طريق أبي أحمد الزبيري. وابن عدي في « الكامل » (٨١/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي. وأبو يعلى في « مسنده » كما في « البداية والنهاية » لابن كثير (١١/٦٤٧)، قال: حدثنا زهير بن حرب، ثنا الفضل بن دكين.

كلهم عن كامل أبي العلاء، قال : سمعت أبا صالح ، عن أبي هريرة. وقال الهيثمي « مجمع الزوائد » (٢٢٠/٧): « رواه أحمد، والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح غير كامل بن العلاء وهو ثقة ».

وقال البوصيري : « رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات ». « إتحاف الخيرة » (٤١/٨). قلت: إسناده ضعيف لجهالة أبي صالح - وهو مولى ضباعة ، وقيل: اسمه ميناء - فقد تفرد بالرواية عنه كامل أبو العلاء - وهو ابن العلاء التميمي - ، وقال ابن حجر فقد قال في « التقريب »: لين الحديث ، وقد أخطأ الهيثمي في « المجمع » ٢٢٠/٧ في تعيين أبي صالح هذا، فظنه أبا صالح ذكوان السمان الثقة !

٣- عن عمير بن هانئ، أنه حدثه قال: كان أبو هريرة عشي في سوق المدينة وهو يقول: « اللهم لا تدركني سنة الستين ، ويحكم، تمسكوا بصدغي معاوية ، اللهم لا تدركني إمارة الصبيان ».

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (٢٣٠) ومن طريقه: ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٨٠/٦٧) ، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (٢٣١)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٨٥/٦٧) ، وأبو العباس الأصم في « الثاني من حديثه » (١٠٦) ومن طريقه: ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢١٧/٥٩) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/٤٦٦) ومن طريقه : ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢١٧/٥٩) كلهم عن ابن جابر، عن عمير بن هانئ ، فذكره.

عمير بن هانئ العبسي أبو الوليد الدمشقي الداراني قال ابن حجر: ثقة . « تقريب التهذيب » (٥١٨٩).

٤- عن إسماعيل بن أمية عن رجل - قال معمر - أراه سعيد - عن أبي هريرة يرويه =

٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَنبَسَةَ^(١) عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ بَيَّانِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ينادي سِرًّا غَيْرَ جَهِيرٍ : « إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ، وَلَكِنْ لَهُمْ رَحْمٌ سَابُلُهَا بِبِلَالِهَا »^(٢).

= قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غريمة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى » .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٧٧٧) ومن طريقه نعيم في: « الفتن » (١٩٨١)، والحاكم (٨٤٨٩) عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن رجل - قال معمر : أراه سعيد .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات.
(١) هذا هو الصواب: « عنبسة ». كما عند المصنف في الصحيح ، وكذا في مصادر التخریج، ولكن في الأصل : (عينه) !!

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٩٠)، ومسلم (٣٦٦) (٢١٥) وأحمد (١٧٨٠٤/٣٤٠/٢٩)، وأبو عوانة في « المستخرج » (٢٧٦/٩٠/١) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي ﷺ جهارا غير سر يقول : « إن آل أبي - قال عمرو: في كتاب محمد بن جعفر بياض - ليسوا بأوليائي، إنما وليي الله وصالح المؤمنين » .
كلهم دون فقرة الرحم. لكن زاد البخاري : زاد عنبسة بن عبد الواحد، عن بيان، عن قيس، عن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي ﷺ: « ولكن لهم رحم أبلها ببلاها » يعني أصلها بصلتها.

وهذا ليس بمعلق بل موصول بما قبله، وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٢٧٧/٩٠/١) حدثنا أبو النضر إسماعيل بن عبيد الله، وفهد بن سليمان قالوا: ثنا أبو العاص من ولد سعيد بن العاص قال: حدثني عنبسة بن عبد الواحد، به.

٧٦- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(١)، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ »^(٢).

* * *

آخر الكتاب والحمد لله على كل حال .

علَّقه لنفسه العبد محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسيني الحلبي نهار الثلاثاء ٢٨ شوال لسنة ٨٨٧ بعلو جامع الأزهر بالقاهرة حماها الله تعالى .
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) كذا في الأصل، والصواب: « شعبة ». كما عند المصنف في الصحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٩٦) به.

وأخرجه مسلم (٩٧) (٢٧٤٠) عن سفيان، ومعتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد.

وأخرجه مسلم (٩٨) (٢٧٤١) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، وسويد بن سعيد، ومحمد بن عبد الأعلى، جميعاً عن المعتمر بن سليمان قال: قال أبي، حدثنا أبو عثمان، عن أسامة بن زيد بن حارثة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

قلت : وهذا ختم فيه من المناسبة الشيء العجيب وهو أمر مشاهد ، فكثير من قضايا المحاكم يتبين منها أن المرأة كانت فتنةً وسبباً في عقوق الوالدين ، ولذا ناسب من إمام المحدثين أبي عبدالله البخاري إخراج هذا الحديث في هذا الجزء المبارك ، وختم الجزء به ، فله در البخاري فقد أتعب من جاء بعده ، رحمه الله رحمة واسعة ، ورحمنا سبحانه وتعالى معه بمنه وكرمه .

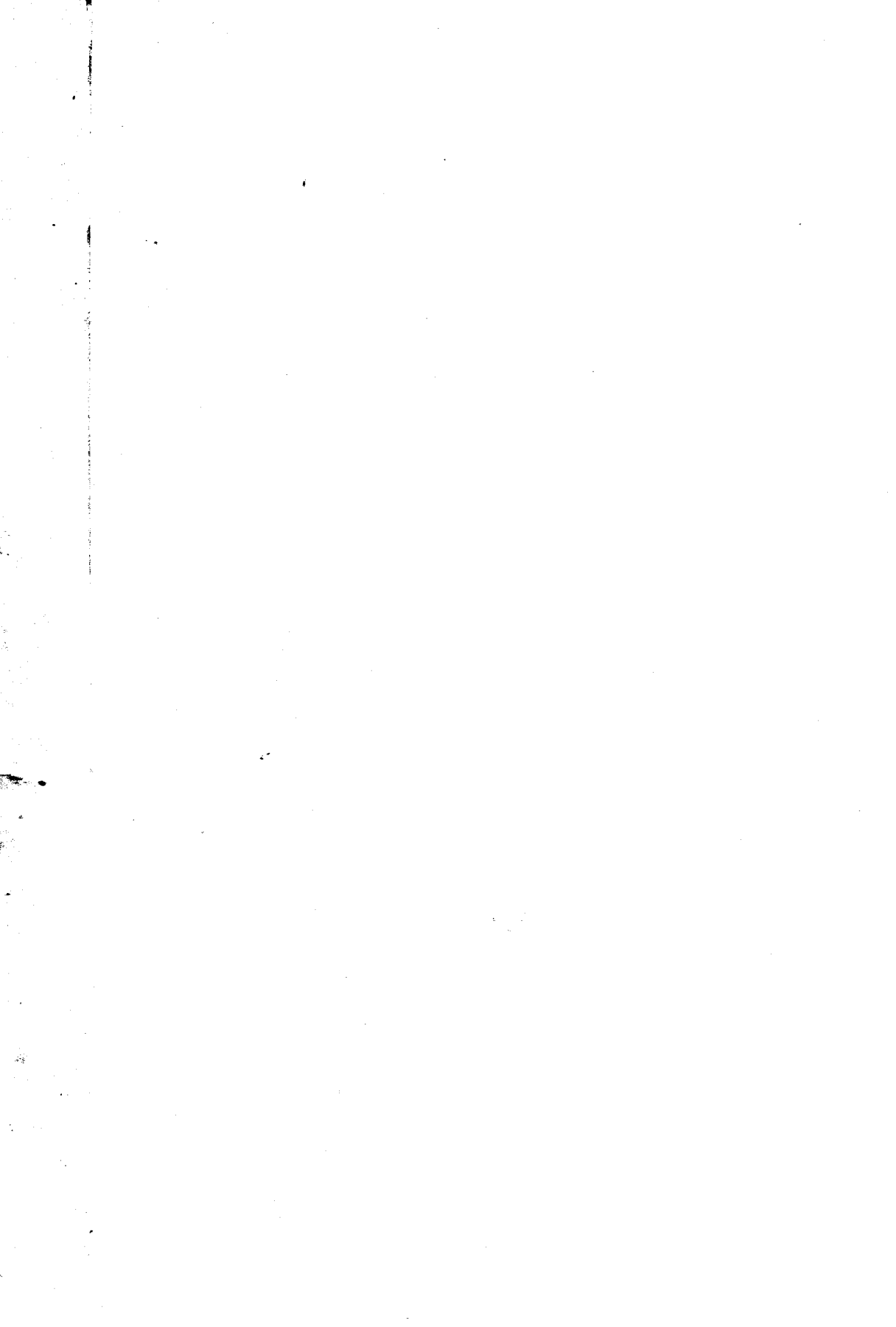
أنهى سَمَاعُهُ على الفقير محمد عبد الحي الكتاني ، العلامة الفاضل
محمد بن أحمد الإسماعيلي الزرهوني بقصر كتامة لما جاء يلقاني فيه من
مقدمي للحج وذلك في ربيع الثاني سنة ١٣٢٤هـ (١) .

* * *

(١) وانتهى من تحقيقه ومقابلته ومراجعته بحمد الله وتوفيقه العبد الفقير الذليل أبي يعقوب عبد
العاطي محيي أحمد الشرقاوي ، بمكتبته العامرة بمدينة دبي ، حرسها الله وبلاد المسلمين .
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر الجزيل للأخ الكريم عبدالفتاح محمود سرور ، الذي
ساعد في تخريج ومراجعة الكتاب والنظر فيه ، كما أشكر الأخ الحبيب والصديق الودود،
الذي قابله معي في الكويت لأول مرة وهو الأديب البارع الشيخ محمد غريب الفودري
حفظه الله ، و « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الكشافات

- ١- الآيات القرآنية
- ٢- الأحاديث المرفوعة
- ٣- الآثار
- ٤- شيوخ المصنف في الكتاب



١- الآيات القرآنية

سورة الأعراف		الآية
رقم الحديث	رقمها	
٤٦	١٩٩	﴿وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾
سورة الأنفال		
٩	١	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾
سورة لقمان		
٩	١٥	﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ﴾
سورة الزمر		
٥٥	٣٠	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾
٥٦، ٥٥، ٥٤	٣١	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾
سورة محمد		
٧٠	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا﴾

* * *

٢- الأحاديث المرفوعة

الحديث	رقمه
أبدأ بنفسك فتصدق عليها	٧٣
أحضروا المنبر	٢٥
إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه	٤٨
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	٤١
إذا نظر الوالد إلى ولده فسره	٢٧
ارجع إليهما ، فأضحكهما	١٤
أسلمت على ما سلف من خير	٦٧
أفضل الأعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها	٤
أفضل العمل الصلاة لوقتها ، والجهاد في سبيل الله »	٥
ألا إن الفتن ها هنا	٦٠ ، ٥٢
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر	٢١
أملك ، قال : ثم من؟ قال : أملك	١٢ ، ١١
أملك ، قال : ثم مه ؟ قال : أملك	١٠
إن أبر البر أن يصل الرجل	٢٨
إن الرحم شجنة تقول	٣٩ ، ٣٣
إن الرحمة لا تنزل على قوم	٣٧
إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع	٥٣
إن الله خلق الخلق	٧٠
إن الله خلق الرحم	٢٩
إنما وليي الله والذين آمنوا	٧٥
البر حسن الخلق ، والإثم ما حك في نفسك	٥١
بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له	٢٥
ثلاث دعوات مستجابات لهن	١٨
ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا	١٩
دونك فانتصري	٤٧
الرحم شجنة ، فمن وصلها وصلته	٣٦
رغم أنف امرئ ذكرت عنده	٢٦ ، ٢٤

٢٢		رغم أنفه ، رغم أنفه
٧١		زملوني زملوني
٣		الصلاة . قال : ثم ماذا يارسول الله ؟
١		الصلاة على وقتها
٧		الصلاة ، وبر الوالدين
١٣		ففيهما فجاهد
٦٨		قد أجرك الله ، أما إنك لو أعطيتها
٦٤		لئن كان كما تقول ، كأئما تسفهم المل
٦٦		لئن كنت أقصرت الخطبة
٤٢		لا تغضب
٢٠		لا يجزي ولد والديه
٣٤		لا يدخل الجنة عاق
٣٨ ، ٣٠		لا يدخل الجنة قاطع رحم
٧٣		لك مال غيره
٤٣		ليس الشديد من غلب الناس
٦٥ ، ٣٥		ليس الواصل بالمكافئ
٧٦		ما تركت بعدي فتنة أضر على
٦٣		ما من ذنب أحرى أن يعجل الله
٧٢		مثل الذي لي ، ما عدل في الحكم
٣٢ ، ١٥		من أحب أن ييسط له في رزقه
١٧		من أحب أن يمد له في عمره
٥٤		نعم . في الخصومة
٥٩		نعم ، أيما أهل بيت من العرب
٥٥		نعم ، ليكررن عليكم
٦٢		ها إن الفتن من ها هنا
٥٨ ، ٥٧		هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى مواقع الفتن
٥٠		والشاة إن رحمتها ، رحمك الله
٦٩		ولو وصلت بعض أخوالك

٣- الآثار

الآثار	رقمه
أتدرون ما السلام ؟	٤٥
أشفاني منك عقلك	٤٦
أن تقطع الأرحام ، ويطاع المغوي	٧٤
فيرون أن لأمك الثلثين ، ولأبيك الثلث	١٠
ما اغتبت أحدا مذ علمت	٤٩
ما عرضت قولتي على عملي	١٦
مثلت نفسي في الجنة ، آكل طعامها	٤٠
مكث بن أبي نجيج - رحمه الله	٤٤
من لا يعلم ويعلم أنه لا يعلم فهو عالم	٤١
نزلت في أربع آيات	٩
هذا الذي وعدنا ربنا	٥٦

* * *

٤- شيوخ البخاري

- العلم : رقم الحديث أو الأثر
- إبراهيم بن المنذر : ٥١
- إبراهيم بن موسى : ٤٧
- ابن أبي أويس : ٢٥
- أحمد بن حميد : ٤٢
- آدم ابن أبي إياس : ٢ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٧٦
- أمية بن بسطام : ٦٤
- بشر بن محمد : ١٩ ، ٧٠
- حفص بن عمر النميري : ٣٩
- الحميدي : ٥٤
- خالد بن مخلد : ٦٢ ، ٢٢
- سعيد بن أبي مريم : ٣٦
- سعيد بن محمد الجرمي : ٦١
- سليمان بن حرب : ١٢
- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ٣٤ ، ٧٢
- عبد الرحمن بن شريك : ٦٨
- عبد الله بن صالح : ٢٧ ، ٣٨ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٩
- عبد الله بن يوسف : ٧١ .
- عبدان : ٥٩
- عبيد الله بن موسى : ٣٧
- علي بن عبد الله : ١٠ ، ٢٩ ، ٤٠
- الفضل بن دكين ، أبونعيم : ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٥٨
- الفضل - محمد - بن مقاتل : ٤٤
- قبيصة : ٢٠
- قتيبة بن سعيد : ٤ ، ١١ ، ٧٣
- قيس بن حفص : ٥ ، ٣٥
- مالك بن إسماعيل : ٦٦
- محمد بن سعيد الخزازي : ١٧
- محمد بن سلام : ٤٥
- محمد بن عبد الواحد بن عنبسة : ٧٥
- محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني : ٥٥
- محمد بن عمر بن يوسف : ٩
- محمد بن كثير : ١٣ ، ٥٧ ، ٦٥
- محمد بن يزيد : ٢٨
- مسدد : ٢١ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٠
- معاذ بن فضالة : ١٨
- موسى بن إسماعيل : ٤٩
- يحيى بن بكير : ١٥
- أبو الربيع سليمان بن داود : ٥٦
- أبو النعمان محمد بن الفضل : ٢٣
- أبو الوليد هشام بن عبد الملك : ١ ، ٣٠ ، ٣١
- أبو اليمان : ٥٢ ، ٦٧
- أبو عبد الله المسندي : ٤٦
- ***

المحتويات

٥	 مقدمة التحقيق
٧	 الفصل الأول : في فضل بر الوالدين وأهميته والتحذير من العقوق .
٩	 الفصل الثاني : تصانيف أهل العلم المفردة في هذا الباب
١٣	 الفصل الثالث : ترجمة موجزة للإمام البخاري
	 الفصل الرابع : توثيق نسبة الكتاب للبخاري وبيان نُسخه الخطية
١٨	 والخطوات التي اتبعتها في العناية به
٣٣	 صورة النسخة الخطية
٢٣	 النص المحقق لكتاب بر الوالدين
٨٩	 الكشافات
٩١	 ١- فهرس الآيات
٩٢	 ٢- فهرس الأحاديث المرفوعة
٩٤	 ٣- فهرس الآثار
٩٥	 ٣- فهرس شيوخ البخاري

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٧٩٩٧ - ٢٠١٤ م

ISBN

978 977 484 111 0

تم بحمد الله

كتاب بر الوالدین

هذا كتاب بر الوالدین تأليف الإمام
شاه عبد الله بن محمد اسمعيل بن محمد البخاري
رواه ابن حجر رحمه الله
رواه ابن حجر بن عبد العزيز رحمه الله

قَالَ تَعَالَى : وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا



يطلب من
دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
www.dar-alsalam.com

الاسماعيلية : ٤٦ ش الجمهورية "امتداد الثلاثيني" بعد الاستقلال
تليفون : ١٢٢٣٦٧٦٧٩٧
FB/Emambokhary.com
www.Emambokhary.com
Email : Info@Emambokhary.com

